

مدرسة سترة الثانوية
البنات
معا لجيل باحث أكاديميًا، متمكن رقميًا، مبدع عالميًا



مدرسة سترة الثانوية للبنات



المركز الإعلامي والصحافة المدرسية
فريق
روائع سترة
مدرسة سترة الثانوية للبنات

مذكرة للغة العربية

كتيب

روائع سترة "1"

للأنشطة الصفية

2020-2021م



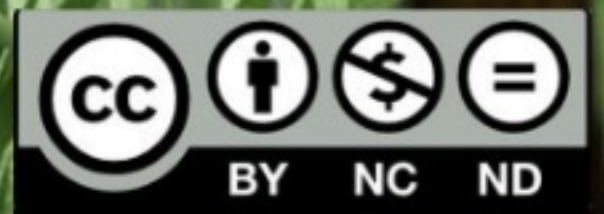
فكرة: أ. مها عبدالكريم الخان
المعلمة الأولى لقسم اللغة العربية
ومنسقة فريق روائع سترة

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة سترة الثانوية للبنات

محمد بوزبون

مديرة المدرسة: أ. منى محمد بوزبون

تصميم الطالبة: إيمان عبدعلي





الهدف الرئيسي:
أن تميز الطالبة بين
الأنماط الكتابية
والأجناس الأدبية المتنوعة.



النصوص الكتابية بأقلام

طالبات فريق روائع سترة

للسحافة المدرسية

المراجعة اللغوية وإعداد أسئلة

مهارات التفكير العليا

أ.دعاء سعيد ،،، أ.آسيا حبيب

أ.أسماء عبداللطيف ،،، أ.صبحاح رمضان

أ.بتول عبدعلي ،،، أ.زينب الموالي

تصميم

الطالبة وعضوة الفريق المبدع

إيمان عبدعلي محمد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم (ن) ورحمة الله وبركاته
أما بعد،،،

قِيلَ فِي الْقَهْوَةِ أَنَّهَا شَقْرَاءُ، وَقِيلَ فِيهَا أَنَّهَا طَوْقُ نَجَاةٍ لِكُلِّ شُعُورٍ مُرٍّ. وَقُلْتُ فِيهَا
أَنَّهَا كُلُّ التَّفَاصِيلِ الْجَمِيلَةِ، وَاللِّحْظَاتِ السَّعِيدَةِ، هِيَ الْإِلَهَامُ الْمَصْبُوبُ فِي
فِنْجَانِي، فَأَقْنَعُ بِهَا كَالنُّجُومِ، وَلَا أَقْنَعُ بِدُونِهَا.

أَشْعَلْتُ تِلْكَ الشُّعْلَةَ، وَأَمْسَكْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيَّ، حَتَّى نَظَرْتُ لِوَهْجِ نَوْرِهَا، فَكَانَ كَمَا
فِي النُّجُومِ السَّارِيَّةِ فِي الْفَلَكِ، فَحَنُّ كُنُورِ الشُّعْلَةِ تِلْكَ كَضُوءِ النُّجُومِ، تَمَاسَكْنَا،
التَّحْمَنَا، رُغْمَ كُلِّ الْعَرَاقِيلِ وَالْمَصَاعِبِ، فَمُنِعْنَا مِنَ الْإِلْقَاءِ فَكَانَ كُتَيْبُنَا هَذَا خَيْرُ
التِّقَاءِ لِي رَوَائِعِ سِتْرَةٍ، فَكُنَّا وَلَا زِلْنَا نَحْنُ رَوَائِعِ، كَكُوبِ الْقَهْوَةِ الْمُلْهِمِ ذَاكَ،
كَالْكُؤَيْكِبَاتِ وَالِدَانَاتِ وَالِدَرِّ.

بِكُلِّ ثِقَةٍ وَيَقِينٍ أَضَعُ كَلِمَاتِنَا الْمَصْفُوفَةَ، مَقَالَاتِنَا الْمَوْضُوعَةَ، نُصُوصِنَا الْمَكْتُوبَةَ
بَيْنَ يَدَيْكَ عَزِيزِي الْقَارِيءِ، فَاَنْطَلِقُ لِكُوكِبَةِ الْجَمَالِ وَوَمَضِ النُّجُومِ وَعُغْنُفَانِ
الزَّهْرِ، بَيْنَ صَفْحَاتِ عُنْوَانِهَا الْإِبْدَاعِ.

بقلم الطالبة : أبرار غازي علي خضير

أيا وطني

بقلم: زينب إبراهيم عبد علي المؤمن

أيا وطني، أيها الملاذ الآمن، من لي سواك؟ أكلمة أهواك تكفي؟ لا وألف لا، مهما قلت فأنا أبقى المقصر الذي يبقى عاجزاً عن إيفاء حقك، ومهما شكرتك على كل شيء فكلمات الشكر لن تكفي، أنت بيتي وملاذي وحصني المنيع الذي يحميني من كل خطر، أحلامي البريئة لم تجد من يحتضنها سوى أرضك، ودموعي الساخنة لم تجد من يمسحها ويحيلها ابتسامة مشرقة إلا أنت، وقلبي المكلوم الذي تنيره بوجودك يبقى مطمئناً راضياً، ينبض من أجلك وفي سبيلك ويجعلني أشعر بقيمة الانتماء إلى أرضك.

عندما أبتعد عنك أشعر وكأن روحي انفصلت عن جسدي، إنما الغربة قاسية، لا يفهمها إلا من عاشها غريباً وحيداً، يشعر وكأن الوقت دهورٌ لا تنتهي، وعيناه تبحثان عن الأمل الضائع، فلا يجد غير الحنين يسكن أعماقه، ويقول معاتباً: إلى متى هذا الفراق؟ لماذا هذا الهجر؟ هذه السماء الزرقاء اسودت في نظري، فأنا لم أعد أفكر في شيء وأنظر إلى شيء غير بحرين البعيدة عن الأعين الساكنة في القلوب المنهكة الوالهة.

عندما أحزن أشكو إليك، أجلس تحت نخيلك الوارفة، تلك النخيل التي تزينك بشموخها، وكأنها تقول: لا عنوان لليأس في ربوعك يا وطن، فالشموع تحتاج إلى من ينيرها ويجعلها وقادة، وهذا الشعب الذي لم يعرف اليأس سيبقى وفياً لأجل ترابك، لأجلهم ولأجلي ولأجل أطفالهم، علمك سيبقى خفاقاً واسمك سيبقى حاضراً.

البحر بهديره يفضي إليك بأسراره، لست إلا بيت الأسرار الذي يجعل كل سر نقطة انطلاق، نقطة قوة يحيل بها كل صعبٍ سهلاً، ترسم بها الطريق نحو الأمام، كنت ولا زلت تخط اسمك الزخرفي بين صفحات التاريخ العريق، من دلمون بلد الحضارة والأصالة ثم تايلوس وصولاً للبحرين، كلها أنت، فاسمك يتزين في أبهى حلة متحدياً كل صعبٍ وستبقى دوماً مثلاً للإيمان الصادق النابع من قلوب أطفالك ليعيشوا من سقيك.

انتهت،،،

النمط : وصفي سردي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما القيم المستفادة من النص السابق؟

2. أشارت زينب إلى إحياءات جميلة ومعان سامية من خلال قولها : " البحر بهديره يفضي إليك بأسراره، لستَ إلا بيت الأسرار الذي يجعل كل سر نقطة انطلاق، نقطة قوة يحيل بها كل صعبٍ سهلاً، ترسم بها الطريق نحو الأمام " وضحها.

3. "حينما يقاسي الإنسان الصعوبات في وطنه إما أن يصبر ويكافح ليقدم وطنه وإما أن يهاجر ويخلف وراءه ذكرى الغياب"

ما رأيك بمن يهاجر تاركاً وطنه، وما الرسالة التي توجهينها إليه؟

4. كيف يمكنُ شكر الوطن وتقديم الامتنان إليه؟

5. اكتب نصاً قصيراً عن الوطن مستخدمة النمط السردى الوصفي.

أناملي في أرض النخيل

بقلم: بيان نبيل أحمد صديف

ما بين مائتين وست دولٍ وفي عمق ألفي جزيرة وُلدنا في أحضان مليون نخلة، علمتني الحياة عندما فتحت عينيَّ كادت أشعة الشمس تحرقني بلهبها فأخذتني أوراق أمي النخلة إلى ظلها أختبيء، فأحسست بدفء هادئٍ أرجع لي قلبي، خطوت أولى خطواتي متمسكة بصلاية النخلات، فصلايتها صلبتني، وقوتها قوّتني. شعرت بالجوع فرفعت يدي للسماء داعية، وعندما أنزلت يدي وجدت رطبا يملأ المكان بهجة وأنا جالسة، على ضفاف البحار المالحة سحبني سلطعون إلى عمق البحر فكادت أنفاسي تموت، وكاد جسمي يبرد فهرعت النخلات لإنقاذي، فتمسكت بجذورها، ورفعتني.

الماء المالح استولى على جروحي فأحسست بذوبان جلدي الذي أذاب الشمع من جديد، أخذتني النخلات إلى النخلة الأم فقامت بصفعي ثم احتضنتني بقوة وبدموعها الجارية أنبتت الأرض، أحسست بخوفها عليَّ وكأنها أمي.

استلقيت على أرض بلادي أخطط لأحلامي والنخلات من فوقني تحميني، وأحسست بأنني دائما أنتظر. أرجعني عقلي إلى الماضي حيث تركت وطني وكانت النخلة الأم تقول لبقية النخلات: هل سيفرح هناك أم أنه سيعود؟ هل سيعود منطويا ووحيدا؟ أنا لم أفهم ما كانت تقصده!

أنا لم أفهم ما كانت تقصده! ولكن عندما تركت أرض الوطن أدركت ما كانت تقصد، وفي الحقيقة أدركت جيدا من بعدما غرقت في المحيط وحاولت الصراخ ولكن أنفاسي كانت في الماء ولم أجد من يحميني هناك فرجعت لأرض الوطن منطويا ووحيدا كما قالت النخلة الأم، وعندما وقعت أناملي على أرض الوطن تذكرت أولى خطواتي وأنا متمسكة بالنخلات مبتسمة،



فأسرعت للنخلة الأم واحتضنتها بقوة وعبرت لها عن مدى شوقي لها، وعن مدى شوقي للبحرين وعن مدى خوفي عندما سمعت الألحان وسط مدينة كاملة في صدى تلك الزاوية. ارتكبت خطأ كبيرا حينما ابتعدت عن وطني، فالوطن كلمة لا توصف والأرض لغة لن تُفهم إلا من قبل من عاش وأحب وطنه بكل صدق، وصلت عندما عجز الكلام عن التعبير وأصبح الوصف عقيما، فمهما تظاهرننا بالنسيان يبقَ الوطن مخلدا في، وتبقى البحار تروي قصصا عن أناسٍ جرفتهم الأمواج بعيدا عن بلادهم.

انتهت،،،

النمط : حجاجي سردي يغتني بالوصف.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. رسمت بيان صورة حقيقية لألم الغربية، وضح ذلك من خلال فهمك للنص السابق.
2. إحياءات متنوعة شملها النص، تحدثي عن أهمية النخلة في البحرين، وكيف استطاعت بيان تشخيص النخلة بهذه الصورة المبدعة؟
3. رسمت كاتبنا المبدعة صورة الغربية من خلال علاقتها بالنخلة. اشرحي هذه العلاقة مستشهدا بعبارات من النص تؤيد كلامك.
4. العديد من الشعراء من تناولوا مضمون نص بيان من خلال أشعارهم. هاتي مثلا موضحة أوجه التشابه.
5. بيني أهمية النخلة بالنسبة للإنسان البحريني.

محطات

تَعَالَتْ تِلْكَ النُّجُومُ سَابِحَةٌ
فِي سِتْرَةِ الْإِبْدَاعِ بَرِيقُهَا
فَلِرَوَائِعِهَا بَيْنَ الْكُويكِبَاتِ كَلِمَةٌ
تَوَقُّ لِلْمَجْدِ فِي الْفُلْكِ مَسَارُهَا
وَبَيْنَ النُّجُومِ نَجْمٌ تَعَالَى بَرِيقُهُ
قِيلَ فِيهِ لِسِتْرَةِ رَائِعَاتِهَا
وَلِلْأَصْدَافِ وَالْمَحَارِ فِيهَا دُرَّةٌ
لَامِعَةٌ فِي سِتْرَةِ بَيْنِ أَصْدَافِهَا
وَفِيهَا مِنَ الدَّانَاتِ وَالْأَلْمَاسِ عُقُودٌ
تَسْمُو فَيَسْمُو بِالْعِلْمِ وَمِيضُهَا
وَبَيْنَ كُلِّ رُوَعَتِهَا وَجَدْتُ رَوَائِعًا
لِمَجْدِهَا نُبْلٌ عَلا بِاسْمِهَا
رَوَائِعُ سِتْرَةِ بَيْنِ الرُّوَائِعِ حُسْنُهُنَّ
كَالنَّجْمِ فِي الْفُلْكِ عَظِيمٌ حُسْنُهَا

بعنوان
فريق
روائع
سترة



محطة مع أوبرار نمازي علي نصير

أم المليون نخلة

بقلم: صفا حسن محمد الصائغ

يرتبط الإنسان بالمكان الذي يُولد ويعيش، وتنمو أحلامه، وترتقي طموحاته يوماً بعد يوم، فتتولد بينهما حكايات جميلة. هكذا كانت علاقتي مع بلدي أم المليون نخلة؛ بلدي البحرين.

منذ بداية عمري كنتُ أبحث عن سبب تلك العلاقة! فصرتُ أتأملُ في نخيلها، وأجولُ بناظري في سمائها، لأجد أن هناك دافعاً مختلفاً يدفعني نحو رسمِ أحلامي، وهندسةِ طموحاتي.

عندها فقط، عرفتُ السبب، وعاهدتها في سرِّي بأن تبقى علاقتنا كالأم الحنون وابنتها الطموحة قائلةً لها: أنتِ التي تُعطيني الحنان، وأنا التي أواصل وأخطو خطاي حتى نصل معاً للسماء والعنان. ردت عليّ هامسةً: نتعاون معاً ونتكاتف؟ وافقتُ على ذلك.

فبدأتُ شيئاً فشيئاً أستكشفُ معالمها وآثارها، لعليّ أجد شيئاً يساعدني لأن أخطو خطوةً تلو الأخرى، لأبني جسراً وحضارةً، لرفع اسمها وعلمها شامخاً عالياً خفاً، يجوبُ السماء وما فيها. إنها البحرين، هي جزيرة صغيرة لكنها كبيرة بإنجازاتها.

البحرين هي أم وملاذ وملجأ، والإنسان بلا وطن كالطفل بلا أم. يعيش يتيمًا ويموتُ يتيمًا. تضاربت الأفكار في عقلي ولا تهدأ، أتذكر النخيل التي يلوحُ سعفها يميناً وشمالاً، فيتساقط الرطب الجني، ليسرع الفلاح ويتسلقُ جذعها فيحصد الرطب الذي طعمه أحلى من العسل.

أجل، هذا هو وطني الذي ترعرعتُ على أرضه، وأكلتُ من خيراته، وحبوتُ على ترابه. إنه ذلك المكان الذي تعلقتُ فيه، ليس مكاناً فقط بل وجداناً، مهما باعدت دفعني الحنين لوطني. وأينما ذهبتُ ليرتاح فؤادي سارت بي خطواتي لأرجع حيثُ يرتاحُ هناك، وكأنه يقول راحتي حيث أرى النخيلَ أمامي. البحرين في قلبي ودلمون وأوال وتايلوس تاريخي.

انتهت،،،

النمط : وصفي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. (يرتبط المولود بوالدته منذ أن كان في رحمها، وكذلك هي علاقة المرء بوطنه، علاقة فطرية)

اشرح هذه المقولة مبينة رأيك فيها.

2. كيف يكون الوطن أمًا وملاذًا للإنسان؟

3. بيني مكانة موطنك الغالي في نفسك.

4. أضيفي على النص فقرة تصفين فيها جمال تاريخها وعراقتها.

5. ما أبرز التفاصيل التي تحبينها في بلادك؟

من أجل تعليم مستدام

بقلم: نور عادل خليل إبراهيم

التَّعَلُّمُ هو أساس بناء ونهضة المجتمعات، ونعمة كلِّ إنسانٍ في هذه الحياة، فقد حثنا الإسلام على التعلُّم لما له من فوائدٍ كثيرة على الفرد والمجتمع، فيُعتبر التعلُّم ثروة وكنزٌ ثمين. يُقال " العِلْمُ يَبْنِي بُيُوتًا لَا عِمَادَ لَهَا، وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ ". إننا اليوم نَقِفُ مُتَكَتِفِينَ مِنْ أَجْلِ الْحِفَاظِ عَلَى التَّعْلِيمِ وَتَهْيِئَةِ بِيئَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ فِي ظِلِّ جَائِحَةِ كُورُونَا، وَالْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّ هَذِهِ الْجَائِحَةُ وَبِالرُّغْمِ مِنَ الْأَضْرَارِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي سَبَبَتْهَا إِلَّا وَأَنَّ فَوَائِدَهَا غَلَبَتْ تِلْكَ الْأَضْرَارَ، وَمِنْ أَبْرَزِ تِلْكَ الْفَوَائِدِ هِيَ التَّعَلُّمُ عَنْ بَعْدِ لِلْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَةِ الطَّلَبَةِ وَالْكَوَادِرِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَتَحْقِيقِ تَعْلِيمِ مُسْتَدَامٍ، وَتَنْشِئَةِ جِيلٍ وَاعِيٍّ وَمُثَقَّفٍ.

في رأيي أن المَدْرَسَةَ أَجْمَلُ بِكَثِيرٍ لِأَنَّكَ تَكُونُ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَزُمَلَائِكَ وَلَكِنْ تَجْرِبَةُ التَّعَلُّمِ عَنْ بَعْدِ لَهَا طَائِعَهَا الْخَاصَّ وَالْمُمَيِّزَ، مِنْ حَيْثُ طَرِيقَةُ التَّعْلِيمِ وَالْوَسَائِلُ الْمُسْتَحْدَمَةُ وَالْبَرَامِجُ الْحَدِيثَةُ، إِنَّهَا تَجْرِبَةٌ فَرِيدَةٌ مِنْ نَوْعِهَا وَنَحْنُ لِمَا عَاصَرْنَا مِنْ تَقَدُّمٍ وَتَطَوُّرٍ فِي عَالَمِ الْأَجْهَازَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالتَّقْنِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ قَادِرِينَ عَلَى اجْتِيَازِهَا بِنَجَاحٍ. كَلْنَا عَلَى يَقِينٍ تَامَ بِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةَ هِيَ مَرْحَلَةُ طُورِ نَمُو لِرُؤْيَا 2030 وَنُقْطَةُ تَحْوَلٍ مُهِمَّةٌ فِي تَارِيخِ التَّعْلِيمِ وَالتَّرْكِيزِ عَلَى بِنَاءِ الْمَهَارَاتِ، وَصَقْلِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ الثِّقَةِ، وَبِنَاءِ رُوحِ الْإِبْدَاعِ وَالتَّعَاوُنِ.

أما بعد...علينا التفكير كوحدة "مجتمع واعٍ" وليس كفرد، يدًا بيد سنُبهر العالم بخطواتنا التي تمرّ بمرحلة إبداعية جديدة، وأنا روحٌ واحدة متماسكة، تُبادر من أجل الحفاظ على سلامتها، وتتكيف مع طبيعة الحياة الحالية، وتُساهم لتحمّل المسؤولية، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ.

النمط : حجاجي وصفي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما رأيك في تجربة التعلم عن بعد؟ مع التعليل.

2. طرحت الكاتبة العديد من الحجج، أضيفي حجة تدعم الأطروحة.

3. هل تؤيدون مقولة: (العلم هو أساس بناء ونهضة المجتمع)؟ ولمر؟

4. برأيك ما إيجابيات التعلم عن بعد؟

5. كيف يمكن تهيئة جيل بأكمله في ظل هذه الظروف؟

حلمٌ تحقق

بقلم: زينب إبراهيم المؤمن

كنت طفلة كبقية الأطفال، حياتي الأسرية مستقرة إلى حدٍ ما، ولكن كان هناك ما يعكر صفو هذا الهدوء، ما هو؟ إليكم القصة من بدايتها وتحديدًا قبل ثلاثين عاماً تماماً، وُلد أخي الأكبر محمد بعد طول انتظار، كانت سعادة أبي لا توصف، فقد رزقه الله بابنه البكر الذي سيدخله إلى أفضل المدارس ويربيه أفضل تربية ليكون الابن المثالي الذي تمناه، ومنذ سنينه الأولى كان أبي يعامله معاملةً مختلفةً عن بقية أقرانه من الأطفال، فكان يقول له: يا بني إن اللعب واللهو ليس من صفات الرجال وإنما هو لمن رغب في إضاعة وقته على ما لا ينفع.

وعندما بلغ محمد العاشرة وُلدت أختي الكبرى فاطمة، فازدادت مسؤوليات أبي ليقرر أن يساعده محمد في ورشة النجارة، فكان العمل شاقاً وخاصة على من في سنه لكنه لم يتذمر قط ويبدل جهده من أجل إرضاء والدي.

كانت الأيام تمضي وكلما كبرت فاطمة ازدادت قسوته على محمد، فبات يحاسبه على كل كبيرة وصغيرة، بل ويجبره على العمل لساعات إضافية رغم أنه يعلم بأهمية هذه الساعات من أجل مستقبل ابنه العلمي، أخي كان قانعاً لم يغضب أو يحزن وكان يصطنع الأعذار من أجل أبي، على الرغم من ذلك لم يدم هذا طويلاً إذ دخل محمد إلى المدرسة الثانوية وقرر الدخول في التخصص الذي يناسبه ليقف أبي عائقاً في وجه أحلامه وطموحاته كالصخر، حاول محمد إقناع الأب المتجبر لكن لا حياة لمن تنادي، أجبره على دخول تخصص مختلف قال أبي والشرار يتطاير من عينيه: لا يمكنك أن تدرس هذا المجال أنت تعلم أنك تستطيع الدخول إلى مجال أفضل أتريد أن يقول الناس عن ابني أنه فاشل؟ لن أسمح بذلك فكر في إخوتك هم يقتدون بك لذلك لا تخيب آمالي بك. حاول محمد أن يدافع عن حلمه ليتلقى حينها صفة على خده احمر على إثرها، منذ ذلك الوقت تغيرت تصرفات محمد تماماً، أصبح شخصاً مختلفاً تلك الابتسامة التي كانت تزين محياه اختفت، حل محلها عبوس ووجوم، كان جسداً بلا روح.

ففي طفولتي كان منطوياً على نفسه، يجلس وحيداً أغلب الوقت ويبقى شارد الذهن طوال الوقت، علاقته مع أبي اتسمت بالبرود وكأنه لا رباط يجمعهما، لكني كنت أفهمه، أفهم مدى حزنه وألمه، أفهم رغبته في أن يعبر عن الذي يجول في داخله، كنت أقضي معه الكثير من الوقت وكنت أسعد عندما ترتسم الابتسامة الهادئة على وجهه وهو يلعبني، كان يحدثني عن أحلامه وكل ما يتمنى تحقيقه طموحه لم يعرف حدوداً، رغم أني لم أكن أفهمه جيداً لكني بقيت أصغي إليه فكلامه كان يريحني.

في ذلك اليوم الذي لا ينسى، ودعني وأخبرني بأنه سيذهب ليحقق حلمه في أن يصبح طياراً، تمنيت له التوفيق وأعطاني صندوقاً يبدو قديماً، وطلب إلي أن أحتفظ به حتى الوقت المناسب وغادر، غادر ولم يعد قط، تمنيت لو أنني منعتة في ذلك اليوم لكن لا يمكن لأحد الوقوف في وجه القدر، صدمته سيارة مشؤومة، وقع الخبر علينا وقع الصاعقة أكثرنا تألماً كان والدي، حينها تذكرت الصندوق الذي أعطانيه أخرجته وناولته أبي فتحه وصدّم بما وجدته في الداخل، وجد مجموعة وصايا لكل منا، فتحها أبي بعجالة وقرأ: أبي العزيز، أنا لم أغضب منك رغم ما فعلته، لم أحزن ولم حقد عليك لكني لم أستطع تجاوز ما حدث لمستقبلي، أتذكر هذا الصندوق؟ بالطبع لا تذكر أنا سأخبرك هذا الصندوق هو أول صندوق صنعته بنفسني معك في الورشة، طلي الأخير وأرجو أن تنفذه لي، أرجو أن تكون أكثر ليناً مع إخوتي كي لا يحدث معهم ما حدث معي ويفقدوا ما لا يمكنهم تعويضه لاحقاً.

أما أنا فقد كتب لي: أختي العزيزة أياً يكن حلمك فلا تستسلمي، قد لا تفهمين هذا الآن لكنك ستفهمينه لاحقاً.

لا أظن أن هذه هي النهاية لقصتنا، بل هي البداية الفعلية، وجد أبي صعوبة في التأقلم مع فقدان محمد، الندم كان يعتصر قلبه، لا يمكن لأي منا تقبل رحيله عنا بهذه السرعة، ولكن الحياة تستمر، ليست كل القصص تنتهي بابتسامة بل توجد قصص قد تنتهي بدمعة صادقة.

انتهت،،،

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. مواقف الطفولة لا تنسى، ودائمًا ما تكون أهم الدروس التي نتلقاها في حياتنا. برأيك لِمَ؟
2. إن تراكمت المواقف في حياة الإنسان تجعل منه إنساناً آخر، اشرح العبارة بحسب فهمك.
3. على الإنسان أن يسعى لما يحب، كيف له ذلك؟
4. كانت الصفحة الحدث الذي غيّر مسار النص بأكمله، اشرح ما تضمنته هذه العبارة من معان.
5. تطرقت القصة إلى العديد من المواضيع، برأيك ما هي أهمها؟ معللة رأيك.
6. لو كنت محمد، كيف ستكون ردة فعلك تجاه موقف والدك؟

محطات

بعنوان

في

الفلك

سابقون

لماذا؟ سؤال يراود عقلي بين الحين والحين : لِمَ لَمْ
يكثر أولئك العلماء لمخاوفهم من اكتشاف أعماق
البحار و ما تجهله واتساع الفضاء وما يحمله؟
{ بين دانات الفضاء وجدتُ اجابتي... فتلك النجوم
علومهم، فالله يسمو بهم ويعتلي... كدانات الليل
المدلهم سموهم }، في ذلك الفلك السابق علم كتلك
النجوم السامية، لا يفقهه أحد سوى
من خلقه، وأبدع ما خلف الستار من جرم،
بين أنوار النجوم التي علقت في المجرة دُروب للعلم
المبهم، وبين الأفق الممتد بين سطح الأرض وظاهر
السماء إجابة، فأولئك البشر مفطورون في خلقهم على
أن يكونوا طلعة بما خلق في الكون من أكوان، فكيف
بأعينهم إذ لمحت نور نجوم الليل المدلهم لوهلة،
أفلا تجذب أعينهم خفايا الكون المجهولة؟
سبحانك يا من خلقت فقدرت،
ويا من صورت فأحسنت.

محطة مع أبرار غازي علي خضير



أمّ بلا جنة

بقلم: زينب عبدالله عبدعلي حسن

غشاوةً من غيهبٍ سكنت قلبي، وعمتةٌ حالكةٌ رانت أجفاني، حتى كدت أن أطفئ عمر ابني، لطالما أحببت أن يكون جرماً يطوف حول مجرتي، وقمرًا يسطع في فضاء كوكبي، لكنني اتشحت بوشاح حيك من الغضب، كنت أعنفه بشدة، وأهيل عليه نيوبًا تفتسه بشراسة، حسبت أني أهدبه، وأسيره على الدرب القويم، ولم أكن أعلم أنني أخلق منه عرقًا واهنًا، حتى تغلغل نورٌ متحدثٌ بين جنبيّ، ودلني على النهج الصحيح، وكثيرون هم أمثالي.

ها نحن ذا، مثل كل يوم، هو يصرخ في وجهي حتى تنتفخ أوداجه، يصيح فيّ بصوتٍ مدو: (لماذا كل هذه الفوضى؟ أخريسي طفلك المزعج، أنا منهك من العمل! ألا تفقهين شيئًا في ترويضه؟ حقًا إنك امرأةٌ متخاذلة!). هو دائمًا ما ينهرني، يأتي ليوقظ شرارةً في لبابة قلبي، فتستعر فيه نارٌ مكتوية، ثم أهرع لهذا الابن المسكين فأقذفه بجمراتٍ من سخطي وانتقامي، أنهال عليه ضربًا حتى ينهل من دم أضراسه، أرميه بسهام الشتيمة والسباب حتى يرمي بنفسه الممزقة، ويغطّ في نومٍ عميق.

وذات ظهيرة، خرجت لحاجة في نفسي وتركت ابني وحيدًا، ولما عدت وجدته يلهو بألعابه، بدا كل شيءٍ على ما يرام. ولكن لما سجي الليل سجا بني، وراح في سكونٍ صاخب، كنت أتقفاه وهو قابعٌ بالقرب من النافذة، يناجي نجوم السماء ويفضي إليها ما يختلج صدره، ودّ لو يحتضن البدر كي لا تحل العتمة. لا أعلم ما كان يجول في رأسه، ولكنني كنت أسمع همساته مع الرياح العاتية. لم يدم هذا الوضع طويلًا حتى خرج عن صمته وتمتم ببضع كلماتٍ قائلًا: (أمن الضروري أن تعدي طعام العشاء؟). لم أفهم ما يضمّر وراء سؤاله هذا! ولم يعره حدسي أي اهتمام. هممت بالدخول إلى المطبخ وكانت المفاجأة! آيتي المنقوشة بستة أضلاع من الزجاج قد كُسرت! بل تفتت وصارت غبارًا! ماذا فعلت أيها المعتوه؟ حطمت ما ورثته عن جدي وحطمت معه ريحها وذكرها! كنتُ كالثور الهائج الباحث عن الدم القاني. كان قلبه يدق في أذنيه، ودموعه تتساقب حتى كادت تمتزج مع العرق البارد.

بدأت في زجره وتأنيبه، أبرحته ضرباً بتلك الهراوة الصدئة، أخذ يئن ويصرخ، وراح يلملم ما تبقى من أوجاعه في شهقاته، فتجرفها الزفرات. بتُّ بليلاً ساهداً ولا مناص من السهاد، كيف لي أن أغفو وقد توارت نفسي خلف أغوار الحنق والنقم؟ وكيف لطرفي أن ينعس وابني يلحق آلامه حتى يستطب بها؟

أسرعتُ لأراه فإذا بأنامله مهشمةٌ كورقة خريفٍ باهتة. جننت وهرعت به إلى المشفى فتبين أن السم قد تغلغل في عروق يده، ولا دواء سوى البتر! هنا وقفت بي عقارب الساعة، ماذا جنت يداي؟ وإلى أين حملني طيشي؟ وما لي غير الندم يوم لا ينفع الندم! قال سبحانه وتعالى: ((فبما رحمةٍ من الله لنت لهم ولو كنتَ فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك)). استوقفتني هذه الآية في المشفى، فأخذت أتلوها مراراً وتكراراً لعلها تطهر دنس قلبي، ولعل الغفران يلامس روحي. الرحمة وصية الله تعالى لحبيبه محمد(ص) في تبليغ رسالته، أوصاه أن يلين معهم ليرضخوا إليه وهم كبار! فكيف بالأطفال وهم أرواحٌ نقيّةٌ لا تكن أذيةً ولا شراً، ولا تضرر حقداً أو كرهاً؟ كما أن تعنيفهم بحسب الدراسات لا يركب بهم سوى مركب العناد، ولا يزيدهم إلا تمرداً وعصياناً.

لا تجعلوا من محنكم سيفاً تسلونه على أبنائكم، ولا تصيروا عقدكم ظللاً متوحشةً تسدلونها وسط مهجهم. اصبروا وتحلموا معهم، كونوا ملاذاً يأوون إليه عند الشدائد. أقيموا أغصاناً بين جوانحهم لتورق فيحلقوا كالطيور الجذلي، ازرعوهم بحب، واحرصوا على سقايتهم بكل تفانٍ ومودة، فهم كالبدور تشبُّ على ما عُرس.

انتهت،،،

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما الأساليب الجمالية التي استخدمتها الكاتبة والتي جعلت من النص نصا متميزا؟
(اذكري أساليب مختلفة).

2. قد يخطيء الوالدان في أساليب التربية دون قصد، فنيتهم هي إفادة أبنائهم،
وتقويم سلوكهم؛ لينجحوا في الحياة، ماهي نصائحك للأبناء الذين تعرضوا لهذه
الأساليب؟

3. ماهي أساليب التربية الصحيحة؟

4. كأبناء، كيف يمكننا أن نبرّ والدينا، ونحسن إليهم، ونخفف عنهم تعبهم وألمهم؟

5. ما الدروس المستفادة من القصة؟

في هواها مغرمون

بقلم: أبرار غازي علي خضير

دُرَّةُ الْكَوْنِ

لَمْ تَكُنْ كَأَيِّ دُرَّةٍ، مُخْتَلِفَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَهِيَ فِي عَيْنِي أَكْبَرُ دُرَّةٍ، نَادَيْتُهَا بِعُلُوِّ صَوْتِي: [دُرَّةُ الْكَوْنِ] بَحْرَيْنُ يَا وَطَنِي، تَاهَتْ مَعَالِمِي فِي حُسْنِ عَالَمِكِ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْبَيْرِقَ عَالِيَا وَرَفَعْتُهُ فِي صَدْرِ السَّمَاءِ هَاتِفَةً: فِي هَوَاكِ مُغْرَمُونَ.

عُقُودٌ مِنَ الْجُمَانِ

لِمَاذَا؟ لَطَالَمَا تَسَاءَلْتُ فِي نَفْسِي: لِمَ يُسْتَخْرَجُ اللُّؤْلُؤُ رُغْمَ صُعُوبَةِ تِلْكَ الْعَمَلِيَّةِ؟ فَوَجَدْتُ بَرِيْقَهَا جَدِيرًا بِكُلِّ الْمَصَاعِبِ.

نَظَرْتُ إِلَيْهَا فَهِيَ كَاللُّؤْلُؤَةِ لِامِعَةِ، كَالنَّجْمَةِ سَاطِعَةٍ فِي جَوْهَرِ الْفُلْكِ لَيْلًا، فَلَا النُّجُومَ عَنِ الْأَفْلَاقِ تَنْفَصِلُ، وَلَا اللُّؤْلُؤُ عَنِ ذَلِكَ الْعَقْدِ مُنْفِصِلُ، أَرَاهَا فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ الرَّائِعِ [هِيَ الْبَحْرَيْنُ] كَحُبِّيَّاتِ اللُّؤْلُؤِ وَهِيَ أَكْبَرُهَا، لَا تَسْلِينِي فِي حُبِّي لَهَا؛ فَلِقَلَمِي عِنْدَ الْوَرَقِ مُنْطَلِقُ، فِي حُبِّهَا تَهْتُّ فِي بَحْرِ الْفِكْرِ سَائِلَةً: (أَيَقْدَرُ حُبِّي لَهَا بِقَدْرِ نُجُومِ السَّمَاءِ السَّابِحَةِ فِي الْفُلْكِ، أَمْ النُّجُومُ تَفُوقُهُ؟) ضَاعَتْ إِجَابَتِي فِي بَحْرِ الْفَضَاءِ وَعِلْمِ السَّمَاءِ، فَوَجَدْتُ أَنْ لَا يَفُوقُ حُبِّي لَهَا أَعْدَادُ، فَلَا قَطْرَاتُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَلَا النُّجُومُ السَّابِحُ فِي الْفُلْكِ. أَجْدُهَا فِي عَيْنِي نَادِرَةً، لِذَا فَلَا بَدِيلَ لَهَا فِي قَلْبِي، أَجْدُ نَفْسِي تَائِهَةً {فَقُلْتُ عَنِّي أَنِّي أَحِبُّهَا بِجُنُونٍ، وَكَانَ قَلْبِي فِي حُبِّهَا مَسْجُونٍ، وَكَانَ وَجْدِي فِي حُبِّهَا مَفْتُونٍ، هَذَا الْوَطَنُ، وَجَدْتُ عَلَى أَرْضِهِ السُّكُونَ، وَعَلَى مَحْيَا أَرْضِهِ عِشْتُ فَأَنَا مَمْنُونٌ} وَطَنِي، لَقَدْ تَيْمَّرَ قَلْبِي مَسْجُونًا فِي هَوَى ثَرَاكِ، وَشَجَنَ لِسَانِي فِي حُبِّكَ، فَمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ لَعَلِّي أُوْفِي حَقَّكَ يَا وَطَنَ الْأَوْطَانِ!؟

دَانَةُ الْأَوْطَانِ

دَانَتِي: وَجَدْتُ فِي ثَرَاكِ أَرِيحُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ أَسْتَشْعِرْ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِ، وَوَجَدْتُ بَيْنَ أَصْدَافِكَ دَانَاتٍ انْتِمَائِي لَكَ، وَفِي حُضْنِكَ الدَائِي دِفْءٌ، مَاذَا يَتَوَجَّبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ لِأُوْفِي حَقَّكَ عَلَيَّ؟ أَيَكْفِي الشُّكْرُ أَمْ يَعْجِزُ الشُّكْرُ عَنِ شُكْرِكَ؟ وَجَدْتُ إِجَابَتِي لِأَنْ أُوْفِي حَقَّكَ فِي أَنْ أَحْفَظَ ثَرَاكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِهِ، وَأَعْلِنُ انْتِمَائِي لَكَ وَاجِبًا وَطَنِيًّا، وَأَنْ أَرْفَعُ رَايَتِكَ بِالْعِلْمِ نَوْرًا مُشْرِفًا بَيْنَ الْأَوْطَانِ.

دانتِي: وَاجِبٌ قَبْلَ كُلِّ وَاجِبٍ عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ سَاكِنِي أَرْضِكَ الدِّفَاعَ عَنْهَا وَحِمَايَتَهَا، اعْذِرِينِي
دانتِي إِنْ خَانَتْنِي حُرُوفِي وَكَلِمَاتِي، اعْذِرِينِي عَنْ كُلِّ تَقْصِيرٍ قَصَّرْتُهُ فَلَا زَالَ قَلَمِي جَادٍ وَعِلْمِي
مُتَّحِدِينَ فِي مَسِيرَتِهِمَا فِي سَبِيلِ رَفْعَتِكَ.

اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

وَيَبِينُ (مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ) وَاللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) دَعَوْتُ يَا وَطَنِي دُعَاءً مُخْلِصاً بِقَلْبٍ صَافٍ نَقِيٍّ أَنْ
يَحْفَظَكَ اللَّهُ وَأَهْلَكَ، سَمَاكَ وَأَرْضَكَ، بَحْرَكَ وَبَرِّكَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ آمِنِينَ، وَأَنْ يَجْعَلَ الْأَمْنَ
وَالْأَمَانَ نِعْمَةً دَائِمَةً عَلَيْنَا، وَقُلْتُ كَمَا قَالَ نَبِيُّنَا إِبْرَاهِيمَ {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ}

انتهت،،،

النمط : وصفي.

الجنس : خاطرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. كيف استطاعت أبرار التعبير عن حبها وولائها للبحرين؟.

2. للانتماء طرق مختلفة للتعبير عنه...وضحي ذلك.

3. كيف للإنسان أن يبني وطنًا في اعتقاده ومن خلال ماتضمنه النص السابق؟

4. لجأت بيان إلى استخدام العديد من الرموز المعبرة من خلالها عن البحرين، بيّنها.

5. تكلمي وبالتفصيل عن الجماليات التي احتوت عليها الخاطرة من حيث المعاني والمفردات والأساليب وحتى المضمون.

حياتنا امتحان

بقلم: نبراس الهدى جعفر إبراهيم سند

تتوالى في حياتنا امتحانات وتجارب شتى، ولكن هذه التجربة لم يسبق لها نظير من قبل، فقد تسببت بما لم يكن يتوقعه أحد بتاتاً. كورونا!! وباء زحف الى العالم بأسره في رمشة عين. جائحة اكتسحت الأرض، وعاثت فيها موتاً ومرضاً وهلعاً. فمنذ ذبوع أمر هذا الفايروس، أرغم الجميع على اتباع أنماط حياة مختلفة وعلى رأسها اللجوء إلى التعلم عن بعد بدلاً من التعلم الحضوري، وهنا سأتناول عن تجربتي مع هذا التغيير الجديد المفاجئ بالإضافة إلى تطلعاتي للمستقبل القريب بإذنه تعالى، إلى جانب أهمية العمل التطوعي في ظل هذه الظروف

رأيت في التعلم عن بعد ما لم أراه أبداً قط، تجربة جميلة جداً وثرية بالمتعة، ومواجهة التحديات الصعبة وجزء من العقبات، ولكن يبقى ويظل شعارنا "قادرين على التعلم حتى عند الأزمات" قال تعالى: (يرفع الله الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ). في بادئ الأمر ظننت أن التعلم عن بعد لن يكون تجربة فعالة وناجحة فبطبيعة الإنسان يخشى التغيير! ولكن بعدها بانت لي أنها من أفضل طرق التعليم، وتستحق أن يتم تفعيلها وأن تضاف بجانب التعليم الحضوري حتى عند انتهاء الأزمة.

إن التعلم عن بعد أرسى قدرة الجميع على التكيف أمام الأزمات ومواجهة الظروف، فمن الإيجابيات التي أدركتها أننا حظينا بالكثير من المعلومات والمصادر الوافرة والمتعددة على الإنترنت، فالتعلم عن بعد يزودنا بخيارات عدة للتعلم مما يسهل علينا عملية تلقي واستيعاب المادة العلمية بسلاسة ويسر إلى جانب أنني لاحظت نمواً في قدرتي على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، وكسبت مهارات مختلفة كالتعامل مع الأجهزة الإلكترونية.

أضيف إلى ذلك أنه أصبح بمقدورنا التواصل مع المعلمين على مدار الوقت حتى خارج أوقات الدوام الرسمي. كل هذه كانت إيجابيات التعلم عن بعد التي أدركتها وهناك الكثير وبالطبع هناك بعض من السلبيات ومنها الشعور بالعزلة الدراسية،

فهذا النظام يفتقر إلى الحوار بين الزملاء، وإضافة إلى ذلك الخلل التقني الذي قد يحدث أثناء الحصة من انقطاع في شبكة الانترنت أو خلل في الجهاز ولا ننسى انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والحماسية في الحصة التي تزيد من استجابة الطلاب.

قادتني رحلة التعلم عن بعد إلى محطات عديدة وعلمتني أشياء كثيرة، ولكنني لازلت أتطلع إلى رجوع الحياة إلى طبيعتها، ونقابل أحبائنا ومعلماتنا وجهاً لوجه في بيتنا الثاني بدلاً من خلف الشاشات والاجتماع مع الأقارب بلا خوف، وفتح المطارات والخطوط الجوية، وأن تعود الأمور كما كانت عليه سابقاً وأفضل من ذلك. وأتطلع أيضاً لنجاح اللقاح الذي هو قيد التجربة لزهق هذا الفيروس الفتاك، فهناك الكثير من الناس الذين تطوعوا لتجربة هذا اللقاح فهذه التضحية العظيمة كلها لمصلحتنا تفادياً لنشر هذا المرض ، فعن أي شعب أتحدث! ، وهناك العديد ممن قام بالأعمال التطوعية من أجل سلامة المجتمع، فمنهم من تطوع للمستشفيات ولمداواة المرضى والمصابين ومنهم من تطوع في الانضمام لفرق الفحوصات الطبية، والبعض الآخر تطوع بمبالغ هائلة للتبرعات و سداد تكاليف الفحوصات في الدولة وأيضاً تطوع الفريق التعليمي بمواصلة التعلم عن بعد للحد من انتشار الكورونا مع نشر التعليم والثقافة بطريقة ترضي وتلائم الجميع في الوقت نفسه.

إن الكورونا تسببت في العديد من المآسي إلا أن هذا قضاء من الله وقدره ونعمة حباننا إياها الله تعالى أن كرمنا بمجتمع واع متعاون متساعد ومتضامن يسعى لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل سلامة الشعب، ويحثُّ على القيام بالأعمال التطوعية.

النمط : حجاجي وصفي.

الجنس : سيرة ذاتية.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما رأيك في ما قالته الكاتبة عن التعلم عن بعد؟

2. (الأزمات تصنع المعجزات) ، ناقشي هذه العبارة من خلال فهمك للنص .

3- من وجهة نظرك، ما الحلول المناسبة لعودة الحياة كما كانت من قبل؟

4. كيف ستكون الحياة بعد انتهاء فيروس كورونا؟

5. ما هي الدروس المستفادة من تفشي فيروس كورونا؟

كيف أصنع سعادتي؟

بقلم: نور أحمد منصور إبراهيم الشيخ

جميع الناس تتمنى أن تعيش في سعادة وراحة بال، ولكن أين طريق السعادة؟ هل هو في وفرة المال ورغد العيش؟! أم في البساطة والقناعة والاستمتاع بالموجود؟ سيارات فخمة وقصور ضخمة ومجوهرات غالية واحتفالات مكلفة واقتناء كل ما هو نادر وباهظ الثمن، كل ذلك لا يساوي ضحكة من قلب مرتاح وبال خالٍ من الهموم، لا يفكر في أسهم يخسرها ولا شركات إذا ما اهتزت سمعتها جراء خطأ ما، فيزدحم العقل بالتفكير والخوف فيفقد السعادة.

في رأيي أفضل أن أصنع سعادتي بداخلي، سعادة لا محدودة، بما لدي من مال متوفر وطاقة داخلية ملؤها الإيجاب والحياة.

وكما يقال المال لا يجلب السعادة وهو يرفه التعاسة والخيبات بداخلنا، وما أثار حفيظة العلماء هو أنه رغم ارتفاع مستوى المعيشة بشكل كبير في عالمنا... إلا أنه لم يؤثر على مستوى السعادة وإنما ازدادت نسبة الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق، كما برزت النرجسية لدى البعض، وكل هذه مؤشرات تنبئ بعدم بلوغ السعادة والنقص، أموال الدنيا لا تشتري السعادة.

حتى نشعر بالسعادة علينا أن نصفي قلوبنا، ونتمسك بالأمل والأحلام المباحة على ضفاف البساطة والرضا.

نعم البساطة والرضا والإيمان بالله وما يقسمه لنا من رزق وأقدار مدبرة بحكمة إلهية، يجعلنا أكثر قوة وتغلب على ضعف النفس المتعبة بالأحزان واليأس.

وكيف للمال أن يشتري ابتسامه ومحبة؟ وكيف للمال أن يشتري ذرية صالحة؟ وكيف للمال أن يشتري صحة وعافية؟

وحدها السعادة بداخلنا تسع آفاق الدنيا حين تجلس مع عائلة محفوفة بالمحبة، في ابتسامة صادقته تجعل من حولك يبادلُك بالمثل تلقائياً.

السعادة جمال الروح وليس لروح أن تبهج دون قناعة ورضا، بساطة العيش تغنينا عن التفكير المثقل، السعادة في الصفح والتسامح والعطاء والنقاء.

انتهت،،،

السعادة جمال الروح وليس لروح أن تبهج دون قناعة ورضا، بساطة العيش تغنينا عن التفكير المثقل، السعادة في الصفح والتسامح والعطاء والنقاء.
لا تبارحنا الراحة، ودرابنا القناعة والأمل في أن الحياة زهرة تروى بصدق المشاعر والسعادة النابعة من الأعماق.

الخير عند الغني وجود به على الفقير، فيشاركه فرحة وسعادة، وعندما تقدم البهجة للآخرين كأنك تزرع السعادة في قلبك بل وفي العالم كله.
وكما قال الفيلسوف مكسيم خوركي: السعادة تبدو صغيرة عندما تكون بين يديك، وعندما تخسرها تدرك كم هي كبيرة وقيمة، وكما قال غاندي: نحن نبحث عن السعادة بعمق، ثم نجدها في أبسط الأشياء.
انتهت،،،

النمط : حجاجي وصفي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. "البسيط لا يفكر في أسهم يخسرها ولا شركات إذا ما اهتزت سمعتها جراء خطأ ما ... لذا فهو مرتاح البال" ما رأيك في العبارة السابقة؟ ولماذا؟
2. "قال الفيلسوف مكسيم خوركي: السعادة تبدو صغيرة عندما تكون بين يديك، وعندما تخسرها تدرك كم هي كبيرة وقيمة". إذا كنا حقًا لا نشعر بالسعادة إلا عندما نفقدها، فماذا تقترحين على البشر ليشعروا بالسعادة الموجودة لديهم؟ (اذكري أساليب عملية تساعد الناس على استشعار السعادة الموجودة لديهم).
3. "سيارات فخمة و قصور ضخمة ومجوهرات غالية واحتفالات مكلفة" يقوم عدد من المقبلين على الزواج بالتكّلف في الاستهلاك وفي مظاهر البهرجة، مارأيك في هذه الظاهرة؟ وما الحلول التي تقترحينها في هذا الصدد؟
4. "قال غاندي: نحن نبحث عن السعادة بعمق، ثم نجدها في أبسط الأشياء". اذكري قائمة بالأشياء التي لديك وتمنحك الشعور بالسعادة.
5. ما الفرق بين القناعة والسعي لكسب المال؟ وهل أن السعي لكسب المال يخالف القناعة؟

للتربية طرق

بقلم: نور عادل خليل إبراهيم

تختلف طريقة التربية مِنْ بِلْدٍ لِآخَرٍ حَسَبِ اخْتِلَافِ العَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ وَالأَدْيَانِ الَّتِي يَعْتَنِقُونَهَا، لَكِنَّا فِي بُلْدَانِنَا العَرَبِيَّةِ لَا نَخْتَلِفُ عَلَى مَقُولَةٍ "مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ". لَعَلَّنَا الْيَوْمَ نَتَّبِعُ طُرُقَ التَّرْبِيَةِ الْحَدِيثَةَ بِاعْتِمَادِنَا عَلَى التَّكْنُولُوجِيَا كَأَسَاسٍ لِلتَّرْبِيَةِ، حَيْثُ يَتَأَثَّرُ الطِّفْلُ بِمَا يَشَاهِدُهُ، وَيُنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى تَصَرُّفَاتِهِ، عِدَا قَلِيلَةٍ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا زَالُوا يَقْدَسُونَ العَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْقَدِيمَةَ، وَيَجْعَلُونَهَا أُسَاسَ لِتَّرْبِيَةِ أَبْنَائِهِمْ، الْبَعْضُ يَعْتَقِدُ أَنَّ التَّرْبِيَةَ بِالضَّرْبِ هِيَ الَّتِي تُؤَدِّبُ الْفَرْدَ! نَاهِيكَ عَنِ الأَضْرَارِ الْجَسَدِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ الَّتِي سَتَصِيبُهُ.

فِي رَأْيِي أَنَّ التَّرْبِيَةَ بِالضَّرْبِ لَا تُؤَدِّبُ الْفَرْدَ، وَلَا تُجْدِي نَفْعًا، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: "لَا تُؤَدِّبُوا أَوْلَادَكُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ، لِأَنَّهُمْ خَلَقُوا لِزَمَانٍ غَيْرِ زَمَانِكُمْ".

أَمَّا الْبَعْضُ الْآخَرُ يَجِدُ الْمُتَعَةَ فِي تَّرْبِيَةِ أَبْنَائِهِ بِالتَّعْذِيبِ النَّفْسِيِّ حَيْثُ أَنَّهُ يُشَبِّعُهُمْ بِالْجُرْعَاتِ السَّلْبِيَّةِ مِنْ شَتْمٍ وَتَحْيِيظٍ لِمَعْنَوِيَّاتِهِمْ بَدَلًا مِنْ بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِهِمْ وَتَشْجِيعِهِمْ، يُقَالُ: "كُنْ لِابْنِكَ مُعَلِّمًا وَهُوَ طِفْلٌ، وَصَدِيقًا حِينَ يَكْبُرُ".

سَتَكُونُ نَتَائِجُ الرِّخَاءِ الْمُفْرَطِ وَخِيْمَةً جَدًّا سَيُصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحًا لِلْفَرْدِ، كُلُّ الأَخْطَاءِ سَتَكُونُ صَحِيحَةً وَالعَكْسُ كَذَلِكَ. إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ لَنْ يَكُونَ لَدَى الْفَرْدِ القُدْرَةُ عَلَى تَحْمِلِ الْمَسْئُولِيَّةِ، سَيُصْبِحُ مُهْمَلًا.

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَدِلَ فِي تَّرْبِيَةِ أَبْنَائِنَا، فَالْقَسْوَةُ الشَّدِيدَةُ وَالرِّخَاءُ الْمُفْرَطُ كِلَاهُمَا يُؤَدِّيَانِ إِلَى انْحِرَافِ الْفَرْدِ، فَالْحَبْلُ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِقُوَّةٍ سَوْفَ يَنْقَطِعُ، وَإِذَا أَرْخَيْتَهُ سَيُفْلِتُ مِنْ يَدِكَ. وَخِتَامًا أَوْدِ الْقَوْلَ: قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَبًا وَقَبْلَ أَنْ تَكُونَ أُمًَّا.. كُنْ إِنْسَانًا، وَكُونِي إِنْسَانَةً.

انتهت،،،

النمط : حجاجي وصفي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما الأطروحة التي تناولها المقال؟

2. أضيفي حجة تدعم الأطروحة.

3. هل الحرية المطلقة أسلوب مجدٍ في التربية؟ ولم؟

4. إن التجرد من جميع المعتقدات السابقة في التربية ستجعل تربية الجيل الجديد أيسر، بيني رأيك معللة إياه.

5. إن أسس التربية المختلفة لدى الناس تتجلى في أبنائهم، برأيك ما الدوافع التي تجعل الأبناء في البيت الواحد مختلفين من حيث الخلق؟

الاعتذار رقي

بقلم: نبراس الهدى جعفر إبراهيم

رسالة إلى تلك التي تزعم أن الاعتذار إهانة...

أما بعد ... تراودني أسئلة عديدة حيال هذا، يحترق قلبي عند جمع حروفها ... أبحث عن أجوبة ليست بموجزة. يا من هي خصم لذاك ... متى أصبح الاعتذار إهانة؟ متى بات الاعتراف بالخطأ ضعف ووهن؟ أكلمة "آسفة" تشعرك بالمذلة؟ أم أنك تشعرين دائماً أنك على صواب والآخرين على خطأ؟!

محال العيش بلا أخطاء، بطبيعة الإنسان تارة يصيب، وتارة يخطئ! إلا أن النبي (ﷺ) ميز فضيلة عن غيرها عندما قال: ((كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ)). أن تعتذري؟ أن تعترفي بخطئك؟ أن تعترفي بإنسانيتك؟ تعترفي بشجاعتك، بقوتك، بثقتك بنفسك. و((الاعتراف بالحق فضيلة))، والاعتذار عنه -إن كان بحاجة- فضيلة أخرى. كم من شجارات كادت ألا تحدث لو بدأت باعتذار صادق... بطريقة ملائمة... في الوقت المناسب. كم من قلوب ذابلة لُححت وأزهرت بالاعتذار! إنه كافٍ في أن تعود المياه إلى مجاريها، في إصلاح الكثير من العلاقات، وعودة المحبة والأخوة والألفة بين الناس، وهذا ما أمرنا به عز وجل في كتابه الكريم: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)).

وكما قال جبران خليل جبران: ((الاعتذار عن الخطأ لا يجرح كرامتك، بل يجعلك كبيراً في نظر من أخطأت بحقه)) فالنفس الواثقة، النفس الناضجة، النفس الكبيرة، النفس الحريصة على عدم خسارة من أخطأت بحقهم هي من تنقح الإساءة بالاعتذار، وتحول اقتراح الخطأ إلى ميزة لا يتصف بها إلا من يمتلك صفة الشجاعة، ولا يقوم بها إلا ذو مستوى عالٍ من الأخلاق. فسيدنا آدم عليه السلام أبو البشرية عندما أكل مع زوجته من الشجرة التي نُهيّا عن الاقتراب منها، اعتذر ((قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)).

ماذا عن نبي الله موسى عليه السلام! عندما قتل رجلاً، قدم اعتذاره بعبارة صريحة، وواضحة؛ نظراً لعدم توافق ما اقترفه مع أخلاقه، وقيمه ((قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ)).

فإن أخطأت في حق أحدهم، وظننت أن اعترافك بهذا الخطأ مذلة فهذا يعد نوع من الكبر. ولو كان التكبر قوة فكيف السبيل لرد المحبة؟ لماذا التكبر؟ وقد كان أول ذنب عصي الله به، في قوله عز وجل: ((قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ* قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ* قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ* وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ)). نعم! هذا هو التكبر والعياذ بالله ما كان مصيره إلا اللعن إلى يوم الحساب. وهيئات هيئات أن يكون المعتذر متكبراً.

بادري بالاعتذار بصدق، وبحبّ دون خجل ولا تردد، بادري بالاعتراف بأخطائك، كوني الطرف الأقوى في أي خلاف. فأنت لا تتعاملين مع أناس وحسب، أنت تتعاملين مع الله عزّ وجلّ.

انتهت،،،

النمط : حجاجي مغتن بالوصف.

الجنس : رسالة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. الاعتذار ثقافة رقي وتحضر. ما رأيك في هذه العبارة؟ موضحة بالحجج المتنوعة.
2. يعد تقدم وتطور المجتمع الذي نعيش فيه لتمسكه بالعديد من القيم السامية أهمها التواضع والتسامح. وضح ذلك.
3. تخيلي نفسك مع أناس لا يعترفون بأخطائهم، ويجدون أنفسهم دائماً على صواب موضحة موقفك والآثار السلبية التي تنعكس على نفسك.
4. تتنوع القيم الدينية التي بها يرقى المجتمع منها التسامح. عبري عن هذه القيمة في فقرة مقنعة، موظفة مؤشرات الحجاج.
5. تتنوع الدروس المستفادة من النص، اذكر منها ما أثر على نفسك مع التوضيح.

محطات

لا تُعَلِّمِنِي ضَاذًا عَلمِينِي ضَاذِينَ
ضَاذًا وَسَطَ المَعَاجِمِ وَضَاذًا فِي الخَافِقِينَ

ما بين طباقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَأَرْضِينَ
عَلِمِينِي النُّونَ، سُكُونِ الرَّاءِ وَالعينِ

عَلِمِينِي مَجَازًا، قَافِيَةً وَأَجْرَاسًا مُوسِيقِيَةً
عَلِمِينِي النُّحُو، فَضْلَ الحَدِيثِ وَالخِطَابَةِ

وَاجْعَلِينِي {لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ} [1]
ما بينَ مَطَرٍ مَدْرَارٍ وَشَمْسٍ كَالسِّراجِ

تِلْكَ الحُرُوفُ تُصَلِّي تَسْبِيحًا
فَجْرُكَ أَلْفٌ وَاللَّيْلُ فِيكَ يَأُ

ومزونكِ باقى حروفِ الهجاءِ
وقُوعِكِ صَدَى، لَحْنُ الشِّعْرِ مَواوِيلًا

كَأَنِّي أَطْلُسُ يَحْوِي أوطانًا عَرَبِيَّةً
أُعَلِّنُكَ عَلَى هَوَايَ عَاهِلَةً عَلَى كُلِّ لُغَةٍ

محطة مع زهراء مهدي سلمان سرحان

بعنوان

لغتي

العربية

السعادة

بقلم: نور أحمد منصور رضي القميش

بين السعادة والحنين والألم، فقط رمشات عين تفصل بينهم، الحياة هي تلك الغيمة البيضاء التي تحمل كل الطيبة و السعادة و الأمل، وهي أيضاً تلك الغيمة الرمادية المثقلة بالألم لتمطر عواصف غضب وحزن وقهر، هي الضباب لفرط غموضها، فشعور كل إنسان يقوم على الجانب الذي ينظر له، فالحزين من ينظر للغيوم الرمادية، والسعيد من ينظر للغيوم البيضاء، ولا ينكر أحد منا تزامن هذه الغيوم واختلاطها مهما كان الاتجاه الذي ننظر له إلا أننا نتغلب على الصعاب بتفاؤلنا، وسرعان ما نزيح عن ناظرنا الغيوم الرمادية.

ومهما كانت القواعد والقوانين ثابتة إلا أن الاختلاف جزء لا يتجزأ من شتى مواضيع الحياة، فنرى أن كل إنسان يرى سعادته في زاوية مختلفة من زوايا الحياة، فيحتمل الصراع بين من يرى أن السعادة بالمال و من يرى بأن الحياة البسيطة الخالية من التعقيدات هي سر السعادة .

أما من الجانب الأول عند أولئك الذين يجدون سعادتهم بالمال فإنهم يرون بأن المال هو الذي يحقق راحة البال والاستقرار النفسي، إذ لن يشغلوا بالهم بالتفكير في سبيل الحصول على المال، حيث أنهم سيضمنون دراسة أبنائهم ومستقبلهم، ويمكنهم التعامل بسرعة مع أي طارئ، ويحققون حياة مستقرة مالياً، فيمكنهم شراء كل ما تشتهيهم أنفسهم، أما فئة من هؤلاء يجدون سعادتهم بالتبرع للفقراء فعند ضمان المال يضمنون تمكنهم من مساعدة الفقراء وبذلك يضمنون سعادتهم .

أما في الزاوية الأخرى حيث البسطاء الذين يرون بأن أقصى سعادتهم هي الحياة البسيطة الخالية من أية تعقيدات، فإنهم يرون أننا يجب أن نرتقي بعقلنا و فكرنا قبل أن نرتقى بمالنا، فضمان الصحة خير من ضمان المال، وضمان الحب خير من ضمان المنصب، فلا مال يشتري الصحة، ولا منصب يضمن الحب، فبذهاب المال تسقط الأقنعة، ويظهر لك كل خبث العالم في عيني من كنت تراه أعز أصدقائك، فحياة بسيطة وحوالك أحباتك ووجبة دافئة صُنعت بحب وضحكة صادقة تنطلق للسماء هي السعادة الحقيقية.

انتهت،،،

النمط : حجاجي.

الجنس :مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. هل تتفقين مع الكاتبة في أطروحتها؟ وضح رأيك مع ذكر السبب؟

2. لو كنت مكان الكاتبة كيف ستصفين السعادة؟

3. لو تم تخييرك بين الحصول على مليون دينار بحريني أو العيش بفقر ولكن بصحة طوال العمر، فماذا ستختارين ولماذا؟

4. "القناعة كنز لا يفنى" مقولة شهيرة، يتخذها الكثير شماعة لعدم العمل وعدم السعي للحصول على المال، فهل السعي للمال يخالف الرضا الذي وصى به ديننا الحنيف؟ مع توضيح الإجابة بالتفصيل.

5. ماهي الدروس المستفادة من المقال؟

التسامح

بقلم: زهراء منصور حسين شرف

هناك العديد من الصفات التي تقوي العلاقات وتجعل غصونها مثمرة بالزهور والأمل ، فالتسامح من أجمل الصفات التي تزرع المحبة من جديد في قلوب الناس وتجعل المودة تسري في عروقهم .

الحياة بدون تسامح مثل الجسد بلا روح، خلق الله الإنسان ليخطئ ويتعلم من أخطائه، فيجب علينا أن نسامح بعضنا كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ".

ولكن، توجد فئة من الناس تعتبر هذه الصفة ضعف وإهانة لأنهم لا يعرفوا قيمة التسامح، ويشعرون بالتعاسة والحزن في حياتهم ولا يستطيعون السيطرة على مشاكلهم، فالحقد والضغينة تضخ في شرايين قلوبهم الرمادية ، بينما هناك العديد من الناس من أصحاب القلوب الوردية الملونة الذين يتسامحون ويعتبرون الاعتذار إحدى أساسيات الشجاعة ولا تكمل الشجاعة والمروءة إلا بها، فهم يعيشون أسعد لحظات حياتهم ويعيشون حياة ملونة ومليئة بالغصون المثمرة التي زرعوها في حياتهم . فالإنسان مهما كان قاسياً يجب عليه أن يسامح، فالتسامح كنز ثمين، والإنسان كلما أعطى من كنز التسامح يزيد لا ينقص وهذه الكنوز نادرة من نوعها فيجب المحافظة عليها وعدم الاستهانة بعلوها ومرتبها. فالحياة تشرق به، وتضيئ طريق عتم ومظلم، ويزيد من راحة البال وطمأنينة القلب.

انتهت،،،

النمط :حجاس و صفي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. تحدثت الكاتبة عن صنفين من الناس في هذا النص، من هما؟

2. ما رأيك في قول الكاتبة(الحياة بدون تسامح مثل الجسد بلا روح)؟
وما أثر التسامح على الفرد والمجتمع ؟

3. ما المفهوم الخاطئ للتسامح كما فهمت من النص؟

4. ماذا يحدث لو كانت الحياة بدون تسامح ؟

7. هل نبدأ بالتسامح من من أساء إلينا ؟ علي رأيك..

ما بعد الألم

بقلم: صفا حسن محمد الصائغ

اعتدتُ في كلِّ يومٍ .. أن أفتح الستار لأرى وجه الصبّاح المشرق، لأرى خيوط الشمس وهي تتسلل إلى غرفتي منيرة عتمة الليل المظلم، وأيضاً لكي تُنيرَ عتمة قلبي الذي تفتت من الحزن نتيجة تشرّدي عن موطني بسبب حادثِ انفجار مفاعل تشيرنوبل النووي عام 1986 ووفاة أبي بعد تلك الحادثة بعامٍ واحد، تلك الحادثة التي تركت خلفها الآلاف من المشرّدين عن بيوتهم ومنازلهم، هي نفسها التي شرّدتنا عن منزلنا ولم نعد له حتى يومنا هذا، لقد كانت من أسوأ أيّام عمري، أن أعيش في مكانٍ غير مكاني، وفي عزّ غير العزّ الذي كان في أيّام طفولتي.

بدأت قصتي في السادس والعشرين من أبريل عام 1986 عندما أخبرونا أننا سننتقل من منزلنا بسبب اليورانيوم المنتشر في أرجاء المدينة نتيجة الانفجار، لم يكن أحد مصدّقاً ماذا يحصل

وكيف سنترك البلدة جميعنا في ساعة واحدة! اختفى أصحاب المدينة في لحظة واحدة تاركين خلفهم لعب الأطفال والملابس وكلّ شيء ... كما في المسلسلات تماماً ... هذا ما حدث لنا يومها، حيثُ انتشر الخبر أننا سنعود لمنزلنا بعد أسبوعين من الآن، إذ سأعود لمنزلي مجدّداً وهذا يعني أن الخطر ليس كبير.

بعد أسبوعين من الحدث تبين أن الخطر الذي حلّ بالمنطقة قد دمّرها بأكملها، فقد انتشر اليورانيوم في أرجاء المدينة وأصبح كلّ جزءٍ منها أخطر من الجزء الآخر، تمزّق قلبي لذلك ووددت لو أن الأرض أخذتني قبل أن أخرج لحظة واحدة من دون كتاباتي وقلمي وورقتي، لكنّ تمزّق قلبي كان أشدّ سوءاً عندما علمتُ أن تلك الأرض التي احتضنتني منذ الصغر لن أعود لها أبداً.

لا أنكرُ أنني صرختُ من أعماق قلبي وتألّمت لفقد وطني وفقد أوراقي، فقد كانوا من أجمل الأشياء التي أحمد الله عليها وأشكره، فنعمَ الربّ الرحيم!

ظلتُ أيامًا على هذا الحال من نياح وبكاء، فما كان من أمِّي إلا أن تخفف عني حزني في حضنها الدافئ، أمَّا أبي فشجنه يزداد كلما يراي أبكي، كان يمسحُ على رأسي كما يمسحُ على رأس اليتامى الذين يعيشون بجوارنا، ولم أعلم أنني سأعيش بعدها مثلهم يتيمةً.

كان يومًا بائسًا حزينًا ينشرُ الحُزنَ، لقد تعثَّر فيهِ قلبي وعقلي معًا، لقد ماتَ جسدُ أبي، ماتَ وخلفَ مواقفَ الأيامِ تحلُّقُ في كَبِدِ السَّماءِ، أتذكُّرُ ذلكَ اليومَ جيِّدًا عندما كنتُ مُنغمِسةً في كتابيةٍ بعضٍ منَ الحروفِ المُبعثرةِ بعدما ودَّعتُ والدي عند ذهابه للعمل في الصباح الباكر، ودَّعتهُ وقبَّلتُ رأسه مع ابتسامةٍ سبقها حُزنٌ دافئٌ يُزيلُ ثقلَ الهمومِ، لم أكن أتخيَّلُ أن الشخصَ الذي ودَّعتهُ في الصباح هو نفسه الشخصَ الذي دُفنَ في المساء، الفرقَ بينهما أنني في الصباح ودَّعتهُ وأنا مُطمئنةٌ أنه سيعودُ، وفي المساء ودَّعتهُ وأنا غيرُ متقبِّلةٍ لفكرةٍ أنه أبدًا لن يعودُ، أصبحتُ بعدها كالذي يعيش تحت خيمةٍ لا عمودَ لها، ويمشي أينما تديرهُ الحياة، لا يعرفُ هدفًا له ولا مسارًا، أصبحتُ أتخيِّله وهو يحدثني عند حزني راجيًا مِنِّي الابتسامة، أتذكرُ أمِّي وهي تجري باكيَّةً لا تطيقُ لقاءَ أحدٍ، أتذكُّرُ لحظةَ انكسارِ أمِّي، بعدما كانت مُمسكةً بِسَماعةِ الهاتفِ تنتظر صوتَ حبِّها الوحيد... أبي، إلا أن الحياةَ وجَّهتْ ضربتها القاسيةَ لقلبها، فلم تعد تحتملُ سماعَ الخبرِ " إن والدي قد تُوفِّيَ في حادثٍ سيرٍ أثناء عبوره للطريق ! " سقطتُ وأسقطتُ قلبي معها وسقطتُ أهدافي وأحلامي وطموحاتي.

بعد عامٍ واحدٍ منَ الحزنِ والشجنِ إذ بصوت يهمسُ في أذني قائلاً : " ألن تنهضي مثلما نهض والدك؟ ألن تواصلِ بعزمٍ وتفخري به؟ أين تلكَ الطفلة التي تكتب؟ أين الأقلام التي ترسم والحروف التي تُخط؟ إن كانت بك إرادةٌ فقويها، وإن كانت لكِ عزيمةٌ فخُطي السيرَ للوصول إليها، سأنتظركُ عند القمة".

أحسستُ حينها بقوة غريبة، يجب أن أنهض، أقاوم، أحاول، مثلما حاولَ أبي، أن أكملَ الطريق، لكي أصلَ للقمة. هكذا تعلَّمت.

هو يومٌ جديد، نجدد مسارنا ونبحث عن فرص قادمة بكلِّ حبٍّ وشغفٍ، نُرمم ما تهدَّم، ونبني من جديد.

وها قد مرَّت سنواتٌ عدَّة، ونشرتُ كتابي الأول، ولم أفقد ثقتي بربي، فهو الذي عوَّضني بأمِّي التي أصبحت أختًا وأخًا وأبًا بديلاً.

انتهت،،،

النمط : سردي يغتني بالوصف.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. كيف أثر انفجار مفاعل تشيرنوبل في حياة الأسرة؟
2. للحروب آثار خطيرة في حياة الشعوب، وضح ذلك.
3. ما رأيك في تصرف بطلة القصة بعد عام من الحزن؟
4. لو كنت صديقة لبطلة القصة فكيف ستساعدونها لتخطي محنتها؟
5. الأمن والاستقرار من نعم الله علينا في وطننا الحبيب.
ما الجهود التي بذلتها مملكة البحرين لتوفير الأمن والأمان لقاطنيها؟

التنمر

بقلم: حوراء حسن يعقوب علي

التنمر كلمه قد يسخر منها البعض ولكن هل جربت أن تكون أحد ضحايا التنمر؟ أنا فتاة في سن الخامسة عشر، كنت واحدة من ضحايا التنمر، وقد أثر ذلك على حياتي كثيراً، لدرجة لم أعد أثق بنفسي حتى الآن، ولا يستطيع أحد أن يرجع ثقتي بنفسي مجدداً، تخيل هذا!!

بدأت قصتي عندما كنت أتحدث مع أربع فتيات من سني عن طريق الإنترنت، كنا دائماً ما نتحدث كتابياً وأحياناً من خلال الاتصال ولكننا لم نفكر يوماً في فتح كاميرا الهاتف، وهنا كانت المشكلة عندما قررنا أخيراً أن نتحدث من خلال الكاميرا، وجاء اليوم الموعود، فتحت كاميرا الهاتف معتقدة أن كل شيء سيكون طبيعياً وسنتحدث قليلاً ثم نغلقه ولكن لم يحدث أيُّ مما كنت أتصور، بل بالعكس بدأت منار بالسخرية من شكلي وجسمي، وتنعتني بأسماء عديدة ذات: الوجه السمين والمنتفخة والضخمة وغيرها، فقد كنت حقاً سمينه، حقاً حقاً سمينه، ليست السمنة التي تعتقدونها، كلا كنت سمينه جداً، كان وزني ما يقارب المئة وربما أكثر، وحقاً أنا الفتاة الوحيدة السمينه في عائلتي و لكن لم أكن اكثر، وها هي الآن منار تسخر مني ولم تدع كلمة إلا ووجهتها لي، ثم بدأت ضحكات الأخریات، وبالطبع لم أفعل شيئاً غير أني أغلقت الهاتف ورميته بعيداً، ثم لممت نفسي وبدأت بالبكاء، وقد بكيت لأيام عديدة.

ثم جاء اليوم الذي يعتبر بداية جديدة للجميع حيث اليوم الأول من حياتنا الدراسية الجديدة، كانت مرحلة جديدة كلياً، دخلت المدرسة متحمسة ومتشوقة، وبالطبع حدث ذلك المشهد الذي يتكرر بالأفلام، كانت منار وإحدى الفتيات بنفس مدرستي وحالما رأيتي منار تلك بدأت بالصياح: يا أيتها السمينه الضخمة تعالي. تجاهلتها وأكملت حتى وأني تجاهلت قهقهات البنات الأخریات، ولكنها أتت مع صديقاتها وبدأت بسحب حجابي وركلي وحتى ضربي،

وبعدها عندما لم تجد أي ردة فعل مني تركتني ورحلت وأنا بدوري بقيت طوال الححص سارحة في أفكار، وعندما وصلت للبيت قررت أن أبدأ حمية وكنت جادة هذه المرة، فكلما أرى طعامًا تخطر في بالي منار وسخريتها، مر تقريبا شهران ونصف وقد نقص نصف وزني، وأصبحت فتاة مختلفة، وعندما رأني منار لم تتوقف عن التمر ولكنني هذه المرة لم أسكت.

صحيح أن قصتي هي مزيج بين جميع أنواع التمر تقريبا، وهي قصة متكررة ولكن صدقوني لقد اثرت في حياتي حتى الآن.

فهناك العديد من الأشخاص قد تأثروا في حياتهم بسبب هؤلاء المتتمرين، وهناك العديد منهم قد رحلوا من هذه الحياة بسبب تلك الكلمات البسيطة. مهما كنا ومهما كان لون بشرتنا أو أشكالنا أو حتى أجسامنا أو جنسياتنا، كلنا بشر ونشعر ونحس لذا ائبنا لما تقول فأني كلمة صغيرة ممكن أن تترك أثرا كبيرا في قلب الشخص الآخر.

انتهت،،،

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. للتمر أثر كبير في نفس من تعرض للتجربة، بيني الأثر النفسي الواقع في نفسية راوية القصة.
2. ترتبط مشكلة التمر بأوساطنا المجتمعية.
- اشرحي هذه الظاهرة من وجهة نظرك، وكيف للمجتمع أن يساهم في حلها؟
3. كيف للفرد أن يتخطى الأثر النفسي للمشكلة؟
4. برأيك ما الدوافع الذي يقف خلف التمر؟
5. كيف يمكن للقصة أن تتغير بتغير الراوي؟ وضح ذلك بمثال.

محطات

لولاك لما قرأتُ سطرًا
ولا فقهتُ شيئًا
ولا كتبتُ كلمةً
ولا حتى عرفتُ حرفًا
فأنتِ هي أساسُ تميزي..
وسلاحِي عندَ الخطرِ
غرزتِ معاني التميزِ فينا..
فلكِ كل الامتنانِ يا نجمةَ الليالي
فصدقَ من قالَ إن المعلمَ أشرفُ مهنةٍ
فهي مهنة الرسلِ
وبضياتها ليلِ الجهالةِ ينجلي
يا منارةَ العقولِ حتى عندِ الظروفِ
شكرًا لكِ ولكلِّ وقفاتك
أفنيتِ عمركِ تبينَ أجيالًا
فحتى في العقباتِ أنتِ قمرٌ
يا جمالَ الأمةِ

لَنْ تَصِفَ الكلماتُ حُبِّي وامتنانِي لِكِ
فكيفَ لي ان أصفَ ما سُحرتَ بِهِ

وكيفَ للكلماتِ أن تشكُرَ من أفنت دهرها مِن أجِلنا

محطة مع زينب هاشم السيد عيسى حسين

بعنوان
معلمتي



يومٌ مميّزٌ

بقلم: نور الزهراء السيد حسن

حان يوم إعلان النتائج، فيه تعرف كل طالبة كم الجهد الذي بذلته في دراستها. مضى وقت من الزمن وبعدها في الممر مُقابل غرفه الإشراف تجمّعت الطالبات تحت ظل الشمس الحارقة، تنتظرن صدور النتائج، توترُّ الجميع واضحٌ على وجوههن، لا أحد منهن يقف في مكانه، التوتر يزيد، وأذني تسمع الأصوات صدى، لم أعد أعرف ما إن كان وجهي أصفرًا، أم يداي فقط تيبست! لربما قلقي كان واضحًا، الجميع يسألني: ما بالك؟ كل الكون أصبح ظلامًا، لقد أغمى علي!!

بعدهما أفقت من إغمائي كنت في غرفة الممرضة هرعت بعدها لأرى ما الأخبار، وما زال الإنتظار يحول بيننا و بين رؤية العلامات، جرعة من التفاؤل تكفيني لأقلل من كم التوتر الذي أنا فيه. تعالت الأصوات فجأة: "لقد صدرت النتائج، لقد صدرت النتائج"، عندما استلمنا النتائج ارتفعت صيحات الطالبات، تلك تجمدت صدمةً، و الأخرى جثت على الأرض تبكي، والأخريات يتراقصن فرحاً. أما عني أنا فقد انشقت على وجهي ابتسامةً عريضة و بدأت اقفز فرحاً؛ فقد نجحتُ كالعادة، هذا حصادي.

قررت إعداد حفلةٍ بمناسبة النجاح، اتفقتُ مع أختي وخرجنا نبحث عن مكان مناسب للحفلة حتى قررنا أخيراً أن نقيم الحفلة في مقهى، حجزنا المقهى بأكمله و طلبنا منهم إغلاقه، حضرت صديقتي. تلك تنفخ البالونات والأخرى تعلق الزينة، والعامل يعد الكعكة تحت إشراف أختي ويا لها من أخت خبازة وماهرة! لديها يد تتقن التعامل مع الأفران وكل ما يتعلق بأمور الطبخ، وأنا كنت أنسق المقاعد والطاولات، كنت أتأكد من تنسيق الزهور في المزهرية وحيناً أخرى أرتب الأطباق، ولم أنس الفواحات برائحة الفانिला، إنها الرائحة التي لها وقع خاص في قلبي وذكريات مميزة، سأتحفظ بتلك الأمور لنفسي. انتهينا من العمل في وقتٍ قياسي، وقمت بدعوة عائلتي وبقية الصديقات.

حضر الأغلبية و في الأخير حضر والداي، كانا ينظران لي بافتخار ورأيت دموع الفرح في عين والدي، لم تقل لي شيئاً ولكن عيناها كانت تتحدث طوال الوقت.

قطعنا كعكة الفراولة وحصلت على الهدايا والكثير من التهاني. لقد كنت سعيدة لأني حصدت مجهود تعبتي فقد نجحت بعد سهر الليالي والدراسة لساعات، لقد كنت سعيدة جداً، آه ما أجمل هذا الشعور ويا له من أمر رائع حين تتجلى جهودك أمام عينك! ويا له من توفيق إلهي أن تكون أحد طلاب العلم!.
انتهت،،،

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. وضح الأثر النفسي الذي تسببت به النتائج على راوية القصة.

2. تختلف ردود الفعل من شخص لآخر، باعتقادك ما المسبب في ذلك؟

3. ارتبط التذكر بالوصف ارتباطاً وثيقاً في النص، بيني ذلك.

4. للعائلة أثر كبير في حياة الإنسان، اشرح ذلك من خلال فهمك للنص من جهة، ومن خلال الواقع من جهة أخرى.

5. يختلف مفهوم السعادة وفقاً لزاوية نظرنا إليها، ما هي السعادة بنظرك؟

أرجعوني لِسِنِ السَّابِعةِ

بقلم: نور عادل خليل إبراهيم

ارجعوني لِسِنِ السَّابِعةِ...

هذا ما كتبه صديقتي في إحدى الليالي عندما أحسّت بالضيق. عندما قرأته كُنتُ في مزاجٍ جيّدٍ نوعاً ما فَسَخِرْتُ منها و قلت لها: لِماذا تطلبي شيئاً مُستحيلاً كهذا!

أجابتنِي: إن هذا الأمر يكبرني بسنين و قواي باهتة لا أستطيع التحمل. في الرابع عشر من شهر شباط أو كما يدعي البعض أنه -عيدُ الحُب-، كُنتُ في مزاج سيءٍ حتى ظننتُ لوهلةٍ أني فقدتُ شغفي تجاه الحياة، وانطفأت لمعةٌ عيني، فقلتُ لها: لماذا لا نعودُ أطفالاً؟

سادَ الصمتُ بيننا لبضع دقائق ثُمَّ أَرَدَفْتُ قائلة:

عندما كُنَّا نظنُ أن القمر يلاحِقُنَا، وأن الكذب هو أسوأ شيءٍ، وفي مُنتصف الليل وسطَ الهدوء والظلام ... سيأتي وحشٌ، ويأكلنا لأننا تأخرنا على موعد نومنا. لم أكنُ أعرفُ أني عندما أكبر سوفَ يتغيّرُ كل هذا! ..

لم أكنُ أتوقعُ بأن القمر بقي في مكانه -وكان الزمن توقفُ للحظة- ونحن من نتحرك، ولم أكنُ أتوقعُ أن فُقدانُ الشغفِ أسوأ من الكذبِ بِمراحلٍ، وأن لا وجودَ للوحوشِ، وإنما الذكريات هي التي تزورُنَا في مُنتصف الليل وسطَ الهدوءِ والعتمةِ، لقد تغيّرَ كُلُّ شيءٍ..
لقد فَهَمْتُ جيّداً مَعْنَى أن تتمنى شيئاً مُستحيلاً.

انتهت،،،

النمط : سردي.
الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. برأيك، لم أرادت الفتاة العودة لعمر السابعة؟
2. لو كنتِ مكان الصديقة، ما النصيحة التي ستقدمينها لصديقتك؟
3. هل ترغبين في العودة للطفولة؟ لم؟
4. برأيك هل الإدراك هو السبب في الألم؟ علي رأيك.
5. تحمل القصة عبرا مختلفة اذكري إثنين منها.

كتابي أمانة

بقلم: فاطمة حسين جواد سرحان

كان هناك في المَدَى البَعِيد، في إحدى القُرَى المُظْلِمَةِ التي لا تَصْدُرُ فيها الأصوات، والتي كَانَهَا خَالِيَةً مِنَ البَشَرِ تَمَامًا، كان كُلُّ شَيْءٍ بِهَا مَهْجُورٌ فَلَمْ تَكُنْ بِهَا سِوَى الصخُورِ والآثَارِ البَالِيَةِ مَعَ الغُبَارِ المُتَنَاطِرِ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وفي ذات يوم خرجت فتاة لوحدها وظلت تمشي وتمشي لا تدري إلى أين يمكنها أن تذهب وتلك الفتاة تدعى "جوانا"، حتى وصلت إلى تلك القرية وتاهت أثناء المشي بين الأزقة الضيقة لِمُدَّةٍ يَوْمٍ كامل، فَلَمْ تَجِدْ بِهَا سِوَى بَيْتٍ صَغِيرٍ وَلَكِنَّهُ كان بَالِيًا لِلغَايَةِ، فَكانت تُرِيدُ أن تَسْتَكْشِفَ ما بِهِ، فَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ رِحْلَتَهَا التي قَدِ أَطْلَقَتْ عَلَيْهَا رِحْلَةَ الفَرَحِ والسَعَادَةِ بين الكُتُبِ.

وَمِنْ تلك اللحظة بَقِيَتِ الساعاتُ تَمُرُّ سَرِيعًا كَسرعةِ البَرَقِ، وهي لا زالت واقفة على آثار ذلك البيت القديم، وكانت تسأل نفسها وتُفَكِّرُ بِعُمقٍ شديد ما الذي حَلَّ بِهذه القرية؟! ولماذا لا يوجد بها أحد من البشر؟ والكثير من الأسئلة التي لم تجد لها أية إجابة، مَضَى الوقت ولا زالت غارقةً في التفكير، كَيْفَ يُمكنُها الخروج من هذه القرية؟! فهي لم تَزُرْهَا مُسَبِّقًا وإنما هي الآن تائِهَةٌ ولا تعرف طريق الرجوع للمنزل، إلى أن حَلَّ الليل بظلامه الدامس، فظلت هكذا بين خوفٍ وألمٍ في مكانها، وكان المكان مخيفًا جدًا، وفجأة هبت رياح قوية وتناثر الغبار في كل مكان، وتفاجأت بمجموعة من الأوراق القديمة ذات اللون الأصفر والتي تميل إلى اللون البني التي بدأت تنتشر في كل أنحاء المنزل القديم المتهالك، وهي تنظر إليها باستغراب، وتسأل نفسها: من أين مصدر هذه الأوراق؟

ولكن المفاجأة الكبرى أنها رأت ضوءً ينبعث من إحدى زوايا ذلك المنزل، فشعرت بالأمان قليلا، ثم بدأت بالحركة نحو ذلك الضوء، وعندما اقتربت منه رأت شيئًا غريبًا!

رأت الضوء ينبعث من كتاب قديم جدا، ولكنه لم يتغير ولم تتناثر أوراقه، وبعد بضع ساعات وصل الضوء إلى خارج المنزل، حتى تغيرت القرية بشكل كلي، بدأت تلك القرية تنير شيئا فشيئا، وتنمو الأشجار والأزهار في جميع أرجائها، فأصبحت الأرض خضراء تجذب الناس إليها من كل حدب وصوب، فذلك النور الذي ظهر من الكتاب هو نور العلم وحب القراءة.

فتم اختيار المنزل الذي كانت جالسة به تلك الفتاة وحوّل إلى مكتبة مليئة بالكتب الرائعة والمفيدة، ولكن رحلتها مستمرة لم تتوقف في عالم من الحكمة. وبعد عدة أيام سمع الناس بما جرى في تلك القرية المهجورة، فأخذوا يتوافدون عليها بكثرة؛ ليسكنوا في تلك القرية، فمنهم من جاء بأقاربه وحقائبه، ومنهم من جاء ببضائعه لينشط الأسواق في تلك القرية، والبعض الآخر ظل يبحث له عن مكان ليقوم فيه، ولكن كان هناك يوجد شخصٌ كبيرٌ في السن لا يوجد له أي أقارب ولا أصحاب، قرر أن يأخذ الأذن من الجميع كي يصبح الأمين العام للمكتبة فيرتب الكتب ويعتني بها، فوافق الناس على ذلك، لأنه هو أول من فكر بتلك الفكرة فله الحق في هذا، ومن هنا ظل التوافد مستمرا، فالناس من شدة التعجب والدهشة من كل ما حدث أصبحوا يتسارعون للسكن في تلك القرية.

عدد سكانها أصبح يزيد يوما بعد يوم، حتى أن جوانا أحضرت معها أباه وأخيها ليسكنوا في تلك القرية فكان اهتمام الناس بجوانا وعائلتها أكبر من أي عائلة أخرى، فهي من جلبت الناس من كل أنحاء بلدان العالم إلى هذه القرية، ولولاها لما حضر الناس لهذه القرية ولم تزدهر، وما كانت لتبقى هكذا دون أن تنشط وتتحرك التجارة فيها. حلّ الليل والناس جميعا أناروا مصابيح منازلهم حتى أصبح المنظر جميلا جدا، نام الناس في منازلهم بأمان إلى أن أشرقت الشمس في اليوم التالي.

قررت جوانا في صباح ذلك اليوم الذهاب إلى المكتبة العامة لتستعير الكتاب، وعندما وصلت إلى المكتبة كانت هنا المفاجأة، رأت الجميع هناك مجتمعين وعندما اقتربت منهم قام الجميع بالتصفيق لها مرحبين بها، حتى دخلت إلى الداخل فقام صاحب المكتبة بإعطائها هدية، وحين رجعت إلى المنزل قامت بفتح الهدية وكان بداخل ذلك الكتاب العجيب الغريب ورقة مكتوب عليها " هذا الكتاب هو أمانتك فيجب عليك الاهتمام به، فأنّ من بين الناس كلهم فقط تستحقينه " وهي الآن تحتفظ به وتعتبره أجمل هدية بل أعلى أمانة.

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. حللي شخصية جوانا.

2. كيف يمكن أن نستفيد من هذه القصة في حياتنا ؟ وضح بالتفصيل.

3. تخيلي نهاية أخرى لأحداث القصة (لا تقل عن خمسة أسطر مراعية مؤشرات السرد والوصف).

4. في رأيك ماذا تريد الكاتبة أن تبين لنا من أحداث القصة؟

5. هل تعتقد أن هذه القصة يمكن أن تحدث فعلا، أم لا؟ وضح اجابتك بالتفصيل.

المرأة

بقلم: زهراء منصور حسين شرف

جلست مع صديقتي مريم في صباح يوم الثلاثاء ، نتبادل الأحاديث، جلسنا نتناقش عن أهمية المرأة في المجتمع، وأثناء نقاشنا استصغرت مريم دور المرأة في المجتمع واستصغرت قدراتها قائلة: المرأة مكانها المنزل، لأن لا يمكنها الموازنة بين العمل والمنزل، ولا يمكنها غير ذلك.

قلت لها : المرأة كالرجل ويمكنها الموازنة بين جميع الأعمال، يجب عليك أن تعلمي أن المرأة والرجل يعملان سوية ولا يوجد اختلاف بينهما في كافة أمور الحياة .

قالت : المرأة تجيد أعمال المنزل، والرجل يجيد أعمال الشركات والمؤسسات يجب عليها الجلوس في المنزل وتعمل بما هي تجيده وتتقنه.

قلت لها : عندما يتعلم الإنسان ويفهم حينها يتقن ويُنجز، كذلك المرأة إذا درست وفهمت سوف تتقن.

لم يعجبها كلامي قائلة : لكن المرأة عليها أعباء كثيرة من تربية وتهيئة البيت للجميع وتوفير سبل الراحة لعائلتها.

فقلت لها : إذا كانت المرأة ملتزمة ومنظمة في أوقاتها سوف تستطيع الموازنة. حوار ونقاش طال بيننا، إلى أن وصلنا طريق واحد، لن أقول بأنها اقتنعت تماما برأيي، لكن أستطيع القول بأن نظرتها بدأت تخطو خطى أخرى.

نعم المرأة مهمة و عندما تنظم وقتها تنجح في خدمة نفسها وأسرتها ومجتمعها.

انتهت،،،

النمط : حجاجي سردي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. هل توافقين رأي مريم عن المرأة ؟ وضح رأيك بالتفصيل.

2. أنت كإمرأة في مجتمع واعٍ ... ما طموحاتك لرفع منزلة مجتمعك ؟

3. لو كنت مكان صديقة مريم كيف يمكن إقناعنا بأن رأيك هو الأفضل ؟ وضح ذلك مع ذكر حجج مقنعة.

4. من واقع المجتمع الذي تعيشين فيه ما الإمكانيات التي يوفرها المجتمع للمرأة ؟

5. (منح الإسلام المرأة حقوقا كثيرة) اشرحي هذه العبارة مع ذكر الأمثلة.

محطات

بعنوان
الربيع



جاءَ الربيعُ فَشدا الطيرُ مترنمًا
رياضُ امتلأت بألحانه وأنغامه
أرضُ أخضرت وأشجارُ أزهرت
والسماءُ صافيةٌ والرياحُ عاطرةٌ
برزَ لنا برونقِ مائهِ
فانظروا إلى جمالِ أرضهِ وسمائهِ
يا ربيعاً يا خفيف الروح
مرحباً بكَ وبنوركِ
وأهلاً بورودكَ وخضرتكِ
لوّنت الكونَ بهدوءٍ وإشراقٍ
تأملنا في طبيعتكِ..
وتذكرنا إبداعَ الخالقِ
فسبحان من أبدعَ وصور
فأذهلَ العيونَ بجنتهِ في أرضه

محطة مع زينب هاشم السيد عيسى حسين

الناجون

بقلم: إيمان عبد علي محمد حسن

لطالما امْتَحَنَ آبَاؤُنَا وَأَجْدَادُنَا بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَوْبَةِ وَالْأَمْرَاضِ، وَالتِي قَدْ أودت بحياة الكثير منهم، وقد استمر نسل الناجين منهم حتى جئنا. يسعدني أن أسطر هذا الحديث، حديثاً عن الأمل والمجادلة، عن التشوق والمحاربة، التطلع والمبارزة، وحديث لإنهاء كل شدة وإحياء كل حماسة توارت خوفاً، ولتخيب ظنون الخوف وردعها، لتحقيق الغلبة والظفر يستلزم على كل كوكبة منا تحقيق النصر، وأرى ذلك يتحقق عبر أمور مهمة أطرحها هنا في حديثي.

أرى أن العمل التطوعي هو أهم طريق نسله للنصر، إن بإمكانه الارتقاء بالمجتمع لكل ما هو مرموق، وهو الذي يبنى الدعامة القوية التي يتكل عليها الشعب، من حيث أنه يؤمن للجميع فرصة العطاء والاستفادة، وإن كل عمل صغير كان أو كبير يؤديه أشخاص لا يطالبون ولا يسألون هو بمثابة سقي الماء للهبان الهثان، جعله هذا العمل رِيَّانٌ نَهْلَانٌ.

كما أرى أن كون الدراسة الآن عن بعد فرصة كبيرة لتحرير المواهب و لنشر الأسرار الجميلة المختبئة بداخل كل منا، فأنا مثلاً اخترت أن أطلق قلبي ليرسم لكم هذه الكلمات، و بداخلي ثقة كبيرة أن قلبي مطرٌ للأراضي القاحلة التي شقت لريها الأنفس، إذن يجب علينا أن نؤمن تحويل الفرص لصالحنا و أن نتحين الأوقات المناسبة لنقلب الأمور لمنفعتنا، كذلك أعظكم وأرشدكم للنجاة من هذه الظروف القاسية، عبر خطوات بسيطة و واضحة، أولاً ينبغي علينا اكتشاف أنفسنا و من ثم الإيمان بقدرتنا العالية، و أخيراً علينا أن نطلق العنان لأنفسنا لتحقيق مبتغانا و مرادنا .

أرى أن في كلامي حكمٌ ومواعظٌ ستجعل منا شعباً تباهي به الشعوب، ويكتب فيه أحفادنا عن أولئك (الناجون) الذين لم يهزموا، فلننتصر إذن.

انتهت،،،

النمط : إيعازي وصفي.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. هل تتفقين أو تختلفين مع ما ذكر في المقال؟ وضح بالتفصيل.

2. في الفترة الحالية وسط أجواء الوباء المنتشر هل تجدين للعمل التطوعي أثر للخروج من هذه المحنة؟ اشرحي بالتفصيل موظفة مؤشرات الحجاج.

3. في مجتمعنا العربي تستطيع المرأة المشاركة في كل مجالات العمل التطوعي، وضح رأيك داعمة بحجج قوية.

4. أتاحت لك الفرصة لتقديم ندوة في مدرستك عن العمل التطوعي فكيف تستطيعين إقناع الحضور؟

5. توقعي النتائج المحتملة لمجتمع يسوده العمل التطوعي.

صابر

بقلم: نور عادل خليل

في قرية صغيرة كان هناك شابٌ في مقتبل العمر يُدعى صابر، و كان صابر فعلاً اسماً على مُسمى. وُلِدَ صابر في الثامن من شهر ديسمبر عام 1987، وكانت ولادته في ظروفٍ صعبةٍ جداً، إذ لم تكن أمه تستطيع الذهاب للمستشفى لأنها لا تملك المواصلات وقد كان المشفى يبعد عنهم مسافة عشرين كيلومتراً فاضطرت أمه أن تلده في المنزل وقد تسبب ذلك في عدة مشاكل صحية لدى صابر، غير أن والده تركه ليُصارع تقلباته الصحية ولم يأخذه للمستشفى لأخذ التطعيمات اللازمة أو حتى لمعالجته. ظلت والدة صابر تُحارب من أجل صحة ابنها حتى كَبُر. ولكن فجأة ظهرت مُشكلة لم تكن في الحسبان!! فقد كَبُرَ صابر مع مُشكلة التَّوَحُّد.

لقد كان والد صابر يكرهه جداً وكان كثيراً ما يُعرضه للعنف الجسدي والنفسي لدرجة أنه كان يكره وجود صابر أمامه فعندما يراه ينهال عليه بسيل من الشتائم ويبدأ في تعذيبه. إلى أن جاء يوم وقرَّر فيه والد صابر أن يطرد ابنه من المنزل! والمشكلة العظمى أن والدة صابر لم تستطع أن تنبس بكلمة ولم تستطع إنقاذ ابنها لأن زوجها كان قد هدَّدها بالطرد أيضاً إن حاولت إعادة صابر للمنزل أو حتى إن حاولت التواصل معه، ظلَّ صابر وحيداً مُتشرِّداً يمشي في الطرقات مُطأطئاً رأسه للأرض فلم يكن يملك مكاناً يأوي إليه ولم يكن يملك فُتات خُبز ليأكله فكان يُفتش في الحاويات عن شيءٍ ليأكله حتى بدأ بجمع الخردة وبييعها ليؤمن قوته على الأقل. صابر شخصٌ مُثابرٌ جداً فقد حاول أن يكمل دراسته ونجح في ذلك حتى أصبح دكتوراً كبيراً وساعد الكثير من الناس وأنشأ له داراً للأطفال المُشردين أسماها "ملاذ". ظلَّ صابر يعتني بالأطفال المُشردين ويُقدِّم لهم الرعاية الصحية والخدمات اللازمة التي يحتاجونها كالتعليم وغيرها ليُعوِّضهم عما فقدوه في طفولته، فما عاشه صابر ليس بالشيء السهل لقد عانى حتى وصل إلى مُبتغاه ولا يريد لأي طفلٍ في هذا العالم أن يمرَّ بنصف ما مرَّ به. غدا صابر مثلاً يُحتذى به لأنه ورغَم الصعوبات التي واجهته إلا أنه استطاع التغلب عليها ويقول صابر: "إذا آمنت بالمُعجزات فإنها تتحقق، ستستمر بالإيمان في هذه الحياة" و يُضيف " من الضروري أن نختار طرقنا التي سنسير عليها".

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما رأيك في موقف الأم من طرد الزوج لابنها؟

2. ماذا ستفعلين لصابر لو كنتِ أختاً له .

3. الصبر والتحمل يثمران النجاح، وضحي ذلك من خلال شخصية صابر .

4. يبشر الله (سبحانه وتعالى) في كتابه الصابرين بالفوز والفرج بعد الشدة.
دليلي على ذلك من القرآن الكريم.

5. كيف يمكن أن نستفيد من هذه القصة في حياتنا.

بلا تفسير

بقلم: نور أحمد القميش

يطاردني الشعور بالوحدة رغم الزحام من حولي، أواصل هدوئي إلا أن بداخلي ضجيج لا يهدأ، وكأنما مع كل نبضة ينبض بها قلبي نُكتم شهقة وتُدفن صرخة وتخنُقني عَبرة، وصلت لشقتي التي وضبتها وانتقلت لها حديثاً، مددت قدمي واستلقيت على إحدى الأرائك دون أن أخلع حذائي أو أغير ملابسي المبللة بالمطر، أغمض أجفاني دونما وعي مني بعد ساعات من محاولة الاستسلام للنوم، ليوقظني فجأة إشعار من هاتفي الذي قل ما يرن، أمد يدي باحثاً عن هاتفي بين عتمة هذه الغرفة، إلا أنه سرعان ما تشل يداي وتتجمد عيناى عندما أتذكر أنني أطفأت هاتفي عندما وصلت إلى الشقة!

يخفق قلبي بشدة وتتضارب الأفكار في عقلي، خائف وقلق، وأنا وسط ديجور هذه الغرفة، أسرعت لأتفقد هاتفي فربما لم أطفئ فعلاً إلا أنه كان مُطفأً، ليزداد قلقي ولا أجد سبيلاً سوى الاتصال بأحد أصدقائي الذين تعرفت عليهم هذا العام، فتحت هاتفي لأجد وليد يتصل بي، أجيب بسرعة وقد قررت عدم إظهار خوفي له.

حسام : ألو

وليد : أهلاً حسام، أعتذر عن إزعاجك في وقت كهذا، إلا أنني لم أعرف كيف أتصرف.

حسام : ماذا حدث يا وليد؟ أقلقيني.

وليد : لقد انقطعت الكهرباء عن المبنى الذي أسكن فيه ولم أستطع تحمل البقاء دون مدفئة ومصاييح، وأن أذاكر في البرد والظلام الدامس، هل لي أن أبيت عندك هذه

الليلة يا حسام ؟

تهدت بارتياح فقد حدث ما أريده دون ان أطلبه أساساً : بالطبع بالطبع يا صديقي حتى بإمكانك البقاء معي في الشقة لأي وقت تشاء وليس لهذه الليلة فقط.

وليد : شكراً لك يا حسام، أراك بعد قليل.

حسام : حسناً إلى اللقاء.

تهدت بعمق وكأنني أنزلت الحمولة الثقيلة من على كاهلي، صوت جرس الباب يخترق صمت الشقة، لأنهض مسرعاً نحوه.

الضابط : ليس لدي الكثير من الوقت يا أخي حسام، إنك تستمر بالقول بأن السيارة لوليد إلا أنها مسجلة باسم جارتك التي قدمت بلاغ سرقة، ثم هل يمكنك إرشادنا لوليد الذي تدّعي أنه كان معك وأن السيارة سيارته؟

حسام: أنا لا أعرف عنوانه، إلا أن اسمه وليد محمد ياسر جمال من المملكة العربية السعودية، ويكمل دراسته الجامعية في مملكة البحرين.
الضابط : حسناً، حسناً سنقوم بالبحث عن معلوماته وسنرى إن كنت ستواصل الكذب. بعد نصف ساعة ..

الضابط : انظر لهذه الصورة، هل هذا هو وليد الذي تتحدث عنه؟
حسام : نعم نعم ، إنه هو ، إنه وليد صديقي.

الضابط : لقد توفي وليد هذا منذ عامين إثر حادث سير في نفس المكان الذي صدمت فيه الشاب.

ثم أردف قائلاً : هل لديك أيّ تعليق يا أخي حسام ؟
لم أقل شيئاً، فبت أشك أن الضابط موجود أصلاً.

الضابط: تفضل معي للتوقيع على إفادتك، بطاقتك الشخصية لو سمحت سيد حسام
حسام : تفضل.

شُّل عقلي للحظة وبدأت أشك بأنني لست بكامل قواي العقلية، من هذا الذي في صورة بطاقتي الشخصية؟ إنه ليس أنا!

ركضت مسرعاً نحو المرأة بعد أن وجّه الضباط السلاح نحوي ظناً منهم أنني أحاول الهرب لكن لا إنه...إنه مثل الذي في الصورة إنه ليس أنا، إنني أمتلك وجهاً ليس وجهي!!

بدأت بالصراخ وأحد الضباط يحاول تهدئتي بعد أن أخذني لإحدى الغرف المجاورة.
الضابط : يحاول المتهم جعلنا نشك بقدراته العقلية بتصرفاته المجنونة تلك لقد كان مصرّاً بأن شاباً يدعى وليد كان معه في السيارة وقت الحادث، إلا أن وليدًا هذا قد توفي منذ عامين، والآن يصرخ قائلاً بأن هذا ليس وجهه بعد أن نظر لنفسه في المرأة، ويحاول جعلنا نصدق بأن شقته مسكونة، وذلك سبب سرعته في القيادة وحادث السير وموت ذلك الشاب.

الضابط 2 : ما اسم المتهم ؟
الضابط : حسام أحمد جاسم
الضابط 2 : غريب، لقد توفي حسام في الحادث الذي وقع قبل أربع ساعات!

انتهت،،،

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما الاحتمالات الممكنة لتفسير حالة راوي القصة؟
2. لو كنت أحد الضباط، كيف ستفسرين الحادث؟
3. برأيك، هل من الممكن أن تكون هذه القصة حقيقية؟ فسري رأيك.
4. كانت الأمور في البداية تسير بشكل مستتب، باعتقادك لِمَ؟
5. إن الخوف سُمُّ بطيء يذبح المرء بهدوء، اشرحي هذه العبارة من خلال القصة السابقة.

أُمَّكَ أُمَّكَ أُمَّكَ ... بِرَهَا ثُمَّ تَعَلَّمُ أَيُّ لُغَةٍ شِئْتَ

بقلم: نبراس الهدى جعفر إبراهيم سند

أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... فهل سألوا الغواص عن صدفاقي؟. أصبحت اللغات الأجنبية في عصرنا الحالي تغزو جميع المؤسسات والجامعات، حتى أصبحت الوظائف ترحب بمن يجيدون اللغات الأجنبية (كالإنجليزية)، وتتجاهل مستوى معرفتهم بلغتهم الأم (العربية). إلى أن أصبح الكثير يرى أنه لا جدوى من تعليم أبنائهم اللغة العربية مستندين إلى أنها لغة عديمة المنفعة، وتعلمها ليس له أهمية مادامت اللغات الأجنبية هي من ستوفر لهم دائرة أوسع وفرص أفضل في العمل.

إِلَّا أَنْ هَذَا الرَّأْيِ غَيْرُ صَاحِحٍ بَتَاءً. أَنَا لَا أَنْكَرُ أَهْمِيَّةَ تَعَلُّمِ اللُّغَاتِ، وَلَمْ أَهْجُنْ ذَلِكَ. لَكِنْ! صَاحِحٌ أَنْ تَعَلَّمَ اللُّغَاتِ ثِقَافَةً، وَلَا شَكَّ بِأَهْمِيَّةِ وَضُرُورَةِ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَمَا يَكُونُ عَلَى حَسَابِ اللُّغَةِ الْأُمِّ هُنَا يَعدُّ انْسِلَاخًا لِلهُويَّةِ. وَمَا يَزِيدُ الطِّينَ بِلَةً! عِنْدَمَا تَرَى أَحَدَهُمْ يَتَحَدَّثُ بِأَحَدِ اللُّغَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ بِطَلَاقَةٍ، بَيْنَمَا تَجِدُهُ جَاهِلًا بِلُغَتِهِ الْأُمِّ تَمَامًا!

إن اللغة العربية هي مصدر فخرنا وعزتنا، بل هي هويتنا. فما الذي يجعل الآباء ينصرفون عن تعليمها أبناءهم؟، ما الذي جعلهم يفتخرون ويتباهون عندما ينطق ابنهم بكلمة واحدة أجنبية؟ ما الذي جعلهم يرسخون في فكر أبنائهم أن الإنجليزية أعلى درجة من العربية؟! ماذا عن اللامبالاة عندما يكتشفون أن ابنهم يكتب أحرف اللغة العربية من اليسار إلى اليمين؟! إنهم في غفلة عن قيمة اللغة العربية وأهميتها.

فكما قال الأجنبي جوستاف جرونباوم: ما من لغة تستطيع أن تطاول اللغة العربية في شرفها. ألا يعلمون أن الله عز وجل أكرمنا بلغة ليست كأى لغات العالم؟؟ لغة هي أكرمهم، وأسماهم، بل وأعلاهم شرفاً وقدرًا! واللغة العربية لغة زادها الله عزة وكرامة، فاختارها لغة كتابه الكريم الذي أنزله بواسطة جبريل الأمين على قلب النبي محمد ﷺ أفضل الخلق أجمعين بلسان عربي مبين لا اعوجاج فيه ولا انحراف، قال تعالى: "وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ✕ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ✕ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ✕ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ"،

حتى أن فهم معاني آياته، والتلذذ بمعاني ألفاظه، والوعي بالإعجاز العظيم في سطورهِ وقصصهِ لا يكون إلا بقراءته باللغة العربية، وطالما أن محمد ﷺ هو أفضل الخلق أجمعين، فإن لغته هي أفضل اللغات. أيضًا، فاللغة العربية هي أغنى لغات العالم وأجملهم وأعلاهم رصيدًا من المفردات، ففيها من المصطلحات ما يجعلها تتربع على عرش اللغات، حيث أن كلماتها تتجاوز كلمات اللغة الإنجليزية -على سبيل المثال- بأضعاف، ولعل أبرز مثال يختبئ في جملي السابقة، ثلاث مفردات (مفردات، مصطلحات، كلمات) ولكل منها رونقها الخاص.

" أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ! " أضيف إلى ذلك أنك مهما تتبعته، ونظرت، وتمعنت في جميع لغات العالم لن تجد فيها لغة تضاهي العربية في عذوبة حروفها. إنها لغة ساطعة البيان، تمتلك من فنون البلاغة والفصاحة والجمال صورًا لامتناهية، ومن ذلك قول المستشرق بارثلمي هربلو: إن اللغة العربية أعظم اللغات آداباً ووصفها بالبلاغة والفصاحة. ولما لها من مرونة فهي تمنح من يستعمل مخزونه اللغوي منها، ويتلاعب بألفاظها سهولة التعبير عن كل ما تراوده نفسه بإيجاز ممزوج بالإبداع والإبهار والرقّة.

أمّك أمّك أمّك ... برّها ثم تعلّم أي لغة شئت. حتى نكون أكثر برًّا، وتميزًا بلغتنا عن غيرنا، لابد أن نعتز بها، وأن نغرس في نفوس أبنائنا الفخر، والاعتزاز بأننا من أصحاب هذه اللغة العظيمة الجليلة، هي أولاً، ثم تأتي اللغات الأخرى بعدها. وكما يقول المستشرق جاك بيرك: اللغة العربية لغة المستقبل، ولاشك أنه يموت غيرها، وتبقى حية خالدة. فعلموا أولادكم اللغة العربية، ولا تهجروها فالأمة لا تنهض إلا بلغتها، وما يخالف ذلك غير صحيح.

النمط : حجاجي وصفي.
الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. وضح أسباب عزوف الناس عن اللغة العربية من وجهة نظرك.

2. هل وافقت الكاتبة على أطروحة القائلين بقصور اللغة العربية في مجال التعلم،
وضحي ذلك مبينة وجهة نظرك؟

3.(اللغة كالأم سبب وجود الإنسان) فسّري هذه العبارة.

4. ما رأيك في موقف الكاتبة من اللغات عمومًا واللغة العربية خصوصًا؟ مع التعليل؟

5. يعكس هذا النص بعض معطيات عصر الكاتبة، وضحي ذلك من النص.

محطات

هذه معلمتي فضلها قد بنى لنا مجدًا
طوبى لها ولكل أفعالها... في الخير أفنت عمرها
نعم في صبرها وإخلاصها في عملها
معلمتي نجمة ساطعة في سماء العلم
علمٌ يدركُ آفاقه قمة السماء
أعطت للحياة قيمةً، وغرزت معاني التميز فينا
هي الأم بعد أمنا
وحبها يسري في عروقنا
لم ولن ننسى فضلك علينا... وما أعطيتنا من نعم
سهلت الصعاب وهديتنا إلى الصواب
رَقِّقتِ لنا الإحساس فأحببنا كل الناس
أنت خيرُ قدوةٍ وللجيل أنت أفضلُ أسوة
فشكراً لكِ يا مربية الأجيال الفاضلة
شكراً لمن أضاءت في داخلي حبَّ العلم والمعرفة
شكراً لرمز العطاء والكرم
لكِ يا معلمتي كل الحب والامتنان والتقدير

بعنوان
مربية
الأجيال



محطة مع زينب هاشم السيد عيسى حسين

عند الدقيقة السابعة

بقلم: نور أحمد منصور رضي القميش

أسير بخطوات متزنة رغم ما بداخلي من شعور مبعثر، أدخل من بوابة المدرسة متجهة لدورة المياه؛ لأفرغ ما بداخلي بعيداً عن أعين المتطفلات، أوصد الباب خلفي، وأذرف أطناناً من العبرات في حين أن إحدى الطالبات تتهامس مع الأخرى بشأن موضوعات تافهة من وجهة نظري، فلا أحد رأى من الألم ما رأيته. يصل لمسامعي صوت الجرس فأخرج حاملة حقيبتي أجر أثقال الهموم معي، لأقف وحيدةً أيضاً في طابور المدرسة، فالجميع يتعد عني وكأنني وصمة عار في هذا الصف وهذه المدرسة.

ويتكرر هذا السيناريو يومياً إلا أنه يصبح أكثر قسوة في كل مرة وكأنني أرح في نفس المكان قبل أن ينجر الجرح السابق!

عدنا للصف، وشرد ذهني عائداً بي للماضي المؤلم حينما كنت طفلة، عندما رميت بإهمال في أحد أزقة قريةٍ مخيفة لينتشلي منها أحداً ما، ويتم ضمي لفئة اللقطاء، وتبدأ بمرافقتي تلك اللعنة التي لم أقترف ذنبها أصلاً.

كان درسنا اليوم تحليل نص عن "الحنان"، وما هو الحنان؟ الجميع يتحدث عنه بتفاعل ومشاعر جياشة في حين أنني أنصتُ بمشاعر متجمدة! إذ لم أشعر بالحنان من قبل ولم أشعر بالأمان ولا الطمأنينة يوماً، ولم أفهمهم أساساً، فأنا لا أعرف معنى المشاعر الجميلة ولا حتى أتخيلها إذ لم أرها يوماً.

تحدث المعلمة عن المتضادات إلا أنني لا أرى سوى حياة سوداوية لا بياض فيها! فكيف لي أن أعرف معنى الضد وأنا لم أره؟!!

فما هي السعادة؟ مجرد كلمة غريبة لا يوجد لها تفسير في ذهني! فأنا لم أذق سوى طعم الحسرة والحزن والهم، فلا تناقضات ولا متضادات في حياتي، فحياتي مجرد مترادفات قاسية تؤلمني أكثر في كل يوم، لا أعرف معنى العدالة أيضا فلم أر سوى الظلم في حياتي، وكأنني الوحيدة التي تعيش في الجانب المظلم من هذا الكون!

في هذه الليلة ، و بعد أن خيم الظلام على أنحاء المدينة ، كتبت في أحد مواقع التواصل الاجتماعي [بداخلي الكثير من الأشياء المحطمة، بحاجة لمن يساعدني في رميها بعيدا]

الدقيقة السابعة بعد العاشرة مساءً جاءني ردٌ هز كياني وأيقظني من غفلةٍ كنت سأدفعُ بقيةً عمري ثمنًا لها، كان مضمونه [ما رأيك بصنع سلمٍ من ذلك الحطام المبعثر لتصعدي به إلى القمة ؟].

-تهدت بعمق ونظرت للسماء و قلت في نفسي { الحياة لا زالت بخير، لازال بإمكانني لملمة شتاتي والوصول للقمة }.

صنعت سلمي من آلامي، من كلمات البشر الجارحة، من دموعي ومن أهاتي، هذه كانت كلمتي في إحدى حفلات التكريم بعد حصولي على شهادة الدكتوراه في علم النفس، لأنتشل الناس من دوامة لا متناهية تدعى (فقدان الشغف).

ولا أزال أدين لصاحب العبارة التي انتشلتني من السواد إلى الأفق الواسع .

انتهت،،،

النمط : سردي يتخلله وصف.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. لخصي القصة السابقة في خمسة أسطر.
2. كانت نهاية القصة تحمل الأمل والتخلص من الألم، ماذا لو انتهت القصة بشكل مأساوي؟ أكتبي نهاية مختلفة مأساوية للقصة.
3. "ما رأيك بصنع سلمٍ من ذلك الحطام المبعثر لتصعدي به إلى القمة؟" كانت هذه العبارة المؤثر الكبير في حياة الفتاة، طبقي العبارة السابقة على حياتك، واذكري الخطوات الفعلية التي ستقومين بها في حياتك للصعود إلى القمة وتحقيق الطموحات.
4. ماهي الدروس المستفادة من القصة؟
5. توقفت القصة عند عبارة، "ولا أزال أدين لصاحب العبارة التي انتشلتني من السواد الى الأفق الواسع"، أكملني القصة كما تتخيلين.

نواة المجتمع

بقلم: آلاء حسين أحمد حويل

المرأة، هي نواة المجتمع وأساسه فهي تملك الدور البارز والبصمات الواضحة في كل جزء وهي محققة للإستقرار الأسري في إطار الترابط العائلي والمُجتمعي، قادرة على فعل أي شيء يصطحبه المُستحيل فهي باستطاعتها العمل وبكفاءة أيضاً ودقة، وتستطيع عمل جميع المُتطلبات العملية. فبين حينٍ وساعاتٍ زمان عارضتني صديقتي على ذلك فأبدت رأيها قائلة: " إن المرأة مكانٌ جلوسِها منزلها، ومكانٌ عملِها مطبخها!"

أنا من طبعي وبسبب الصفة التي انرسخت في من والدي ، إنني اتقبل الآراء بكل رحابة صدر فكلُّ وله وجهتهُ نظرهُ الخاصةِ به ، فسمعتُ كلماتها التي تحملُ رأيها ... إن المرأة ليست بمثل الرجل في العمل فهي وإن عملت فلن تتقن! أعطتني من ثم مجالاً للتحدث لإبداءِ رأيي فقلت لها: لا يا عزيزتي إنما بالعكس فالموضوع والفكرة المرسوخة في ذهنك جداً خاطئة، لم تعتقدين أنّ المرأة غير قادرة على العمل بدقة! ألم تسمعي عن نسوة ناجحات في أعمالهن؟ على سبيل المثال في مجال التعليم، كان للمرأة دور بارز في دعم مسيرة التعليم كثقافة وفكر وممارسة ولا زال! لقد تمكّنت من التفاعل مع متطلبات التعليم في كافة المراحل.

. فقالت : لكنها بالتأكيد وجدت صعوبات! أكملتُ قائلة: وإن وجدت صعوباتٍ وتعرقلاتٍ إنّما في البدايةً فقط فكلُّ عملٍ بدايته صعب ولكن المُبهر في الأمر مواجهتها! وإن كان فهي تألقت وتميزت، فعنوانها العطاء المُتواصل، قالت: ولكن، ستقصر في شؤون المنزل؟!، ابتسمتُ لها قائلةً: هي قادرة على الموازنة.

هناك أزواجٌ يعترفون ويفتخرون بزوجاتهم العاملات، ويشجعونهم داعمين لخطواتهن، هزّت رأسها لي قائلة حسناً...ممم...لديّ سؤال أخير، أخذتُ سؤالها بابتسامة، قالت: ولكن " لماذا المرأة تعمل وزوجها مُتكفّل بالعمل والمصاريف "! أجبته: إن المرأة تعمل لأمرين إما لمساعدة الزوج وتلبية حاجات الأسرة والأبناء، والبعض يعمل حباً لعمله وشغفاً ورغبة في إثبات الذات، فالعمل حياة سواء للرجل أو للمرأة.

أخذتها قائلة ، إن الآراء يا عزيزتي تتعدد و وجهات النظر العديدة تختلف فالبعض يرى ان المرأة لا تستطيع فيعارض ، والبعض يرى وبجدارة انها قادرة ، فيأيد ويتفق فكل شخص يحمل وجهة نظره معه ولكن عامةً المرأة في مجال العمل لا شك بقدراتها فهي تستطيع والنتائج كفيلة بأن تتحدث.. تنهدت وهزّت رأسها مُبتسمةً فرحةً مسرورة ، قائلة كانت في ذهني فكرةً خاطئة ولكن قمتي بتعديلها اشكركِ وبشدة وقلت اني من اليوم سوف أكون أول مشجعاً لعمل المرأة ، ابتسمت لها غالقاً النقاش بابتسامة وكلمتان ، " المرأة جوهرة " .

انتهت،،،

النمط : حجاجي يغتني بالسرد.

الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. ما التحديات التي تواجه المرأة في المجتمع. وكيفية التغلب عليها.
- 2.(المرأة نصف المجتمع) انقدي هذه المقولة من خلال توضيح جهود المرأة في المجتمع.
- 3.علي برأيك: ماذا يحدث لو تخلّى المجتمع عن دور المرأة؟
- 4.وضحي رأيك بالتفسير فيما ورد في النص عن سبب عمل المرأة.
5. (نساء عظيمات)، لو كانت عنوان فقرة، فماذا تكتبين؟
- 6.ابحثي في التاريخ الإسلامي عن دور المرأة، وتخيّري شخصية أعجبتك.

ما وراء المجهول

بقلم: نور أحمد القميش

إنه ذلك المتخفي خلف ستار المجهول، ذلك صاحب الحروف المبعثرة، حيث ليس من السهل معرفته ولا قراءته؛ لأن كلماته لا تقف عند السطور بانتظام، إنه الضبابي الذي لن تعرفه قبل أن يحصل. ملبدة بالغيوم، تارة غيومها بيضاء وتارة رمادية، تضحكنا وتسعدنا كثيرا لكن تُبكينا أكثر، ومن منا يعلم إن كان القدر سيضحكك غداً أم يبكيه؟ من منا توقع أن تصبح حياتنا يوماً بهذا الشكل؟

من توقع أن شيئاً لا يمكن رؤيته حتى يقلب نظام العالم بأكمله؟! لم يستثن شيئاً، فقد أصبح الوضع سيئاً في جميع المجالات وبالأخص في التعليم. لست من هؤلاء الذين لازالوا يطالبون بنظام التعليم التقليدي حتى في هذه الظروف بل أنا متيقنة بأن " الوقاية خير من العلاج "، فبعد تجربة فصل كامل من العام السابق في نظام التعليم عن بعد أصبح البعض ثائراً ضده وكأنه هو الخلل بعينه، غير منتبهين بأن كيفية وآلية تطبيقه هي من أدت لهذه النتائج الكارثية، نعم كارثية، الجميع فرح بالنتائج النهائية المرتفعة والتحصيلات الممتازة غير مبالين بما قد يحل في المستقبل! فلو أصبح ذلك الطالب طبيياً في يوم من الأيام، كيف سيمارس مهنته وهو مفتقد للأساسيات وهكذا مع المهندس والممرض والمعلم ... الخ فقد تكون هذه النتائج التي قد يراها البعض رائعة تنقلب لكارثة في المستقبل! وفي الجانب الآخر نرى الطلاب المجتهدين اللذين ظلموا أشد الظلم عندما تمت مساواتهم مع الضعيف والكسول!

فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟! وفي هذا الموضوع يتم استغلال العوام الذين لا يعلمون نتائج هذه الأوضاع وتجاهل من ينبههم وحذرهم من نتائجه، ويبقى في النهاية كل ذلك على حساب الطلبة والطالبات المجتهدين حالياً وعلى حساب العالم بأكمله في المستقبل.

وفي كل زوايا الحياة نجد الإنسان متمردا على كل شيء كان يفيد أم يضره، متمردا على الليل فتراه ساهرا لا ينام، متمردا على الشتاء فتراه لا يحتمي من برده، وهنا تتكرر هذه الصور في ظل هذه الأزمة وانتشار هذا الفيروس الغامض، فترى الكثير من الناس غير مبالين متفاخرين بقوتهم متيقنين بأنهم سينتصرون في حربهم مع هذا الفيروس، فكيف لك أن تنجو من شيء أنت لا تراه أساساً؟ وترى آخرين تاركين أطفالهم دون وقاية واحترازا بحجة لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، أوليست الوقاية خير من العلاج؟! أوليس الله ينهى عن إيذاء النفس وإيذاء الآخرين؟

أنت لست ملكا لنفسك، ليس من حقلك أن تعرض أطفالك للضرر، وتعرض نفسك للأذى، يكثر المحذرون ولكن كما يقال لا تناقش السفهاء فيستدرجونك لمستواهم وينتصرون لخبرتهم في النقاش السفيه! ونأتي هنا لنجد القلة القليلة العاقلة المقدرة لأهمية العمل التطوعي في هذه الأزمات، موضحة لكل العالم أهمية التكاتف والتعاون بين كل البشر في هذه المواقف الصعبة ولكن هل هناك آذان صاغية؟!

النمط : حجاجي وصفي.

الجنس : مقال

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. في الظروف الراهنة أصبح التعلم عن بعد الوسيلة الأساسية لسير العملية التعليمية. وضح تجربتك مع التعلم عن بعد.

2. اقترح حلولاً أخرى لسير العملية التعليمية.

3. من وجهة نظرك ما القضايا والمشاكل التي تعوق التعلم عن بعد؟

4. ما العوامل المساعدة على تنظيم عملية التعلم عن بعد؟

5. ميز بين أوجه الشبه والاختلاف بين التعلم عن بعد والتعلم في المدارس.

على قارعة الطريق

بقلم: نور أحمد القميش

على قارعة الطريق وبين قطرات الودق كان واقفًا يترقبها بلهفة لتكون أول من سيعلم بأن الحياة قد قررت أن تبسم له أخيرًا ، وأن الغيوم السوداء قد تلاشت، وأنه بدأ يرى شمسًا ذهبية في الأفق... ناسيًا ، أن الحياة قد تعبس مجددًا وأن الغيوم السوداء قد تعود وشمسه الذهبية قد تختفي من الأفق !

أما هي، تحاول لملمة حطامها من بين الركام، تسير بخطوات مبعثرة لتُخبره بأن النور قد انطفأ والظلام قد حل ولم يبقَ لديها بصيص أمل قد ينجيها من هذا الكابوس ! وصلت أخيرًا، وقد ازدادت شدة هطول الودق في هذه الأثناء ، وقف كلُّ منهما مُقابل الآخر، وكلُّ منهما يعجز لسانه عن الإفصاح عن خبره، يخشى هو أن ينطق ويفيق من حُلْمٍ جميل، وتخشى هي أن تكون بِنُطقها لتلك الكلمات قد نقشتها على الحجر! كانت سعادته واضحة، فقد كان مُنتشيًا وعيناه تلمعان فرحًا، إلا إنها لُفرط السواد حول عينيها لم ترَ لمعان عينيه ، تقدمت أخيرًا، وقالت مُخاطبة إياه: نرحل سريعًا من هذه الحياة، فالحياة قطارٌ سريع لا ينتظرنا حين نطيل الوقوف في إحدى محطاته، وأنا قد أطلت الوقوف بين زحام أحد محطات الحياة ، فقررت الحياة أن تُضمني لِعِدَادِ الراحلين .

قَلِقَ واربتك، وشَعَرَ وكأنما شيء ما اهتز بداخل كيانه ، فقال لها : هل لي بمعرفة سبب هذه الكلمات وهذه العبرات على وجنتيك؟ فقالت : هناك من يغزو دماغي، ويسرق مني لحظات حياتي! ثم أردفت قائلة : غزوٌ يُدعى الورم...

تمر أحداث الماضي على ذهن فهد بعد هذه الصدمة، يعود به الزمن لتلك اللحظة التي وُلِدَ فيها ورأى فيها ضوء الحياة بينما فقد أغلى ما يملكُ في نفس اللحظة، فقد من احتواه وكان سيحتويه، فقد كيانًا يُدعى الأم، وتمر السنين ليفقد قلبًا وكيانًا آخر، عندما يرحل والده مُحلِقًا للسماء بعد حادِثٍ مُتعمدٍ لم يُحاسب فاعلُهُ حتى هذه اللحظة، فينتقل ذلك الفتى الصغير ذو الشعر المُتدلي على عينيه اللتين بلون العسل، لمنزلٍ دافئٍ يحتويه ويحتوي آلامه، ويعيش مع جدةٍ تحاول أن تكون له الأم والأب والرفيق،

ولكن سرعان ما تتحول جدته صاحبة الحزن الدافئ إلى قالبٍ جليدٍ مُحلقةً هي الأخرى إلى الفضاء، تاركةً إياه أرضاً بلا سماء، لِتُصبحَ أُخته جوري أرضه وسمائه، فكيف له أن يسمح لها بالرحيل وتركه فتاتاً مُهشماً؟!

فهد: جوري عزيزتي، أُختي وصديقتي، أرضي وسمائي، تيقني بأني أعني صميم كل كلمةٍ سأقولها الآن، الأمل نورٌ لا ينطفئ من تلقاء نفسه أبداً بل يبقى مُشعاً لآخر رَمَقٍ وآخر نفس، فكلما زاد الألم زاد شعاعُ الأمل لِيطفئ الألم بقوةٍ توهجه، إلا إذا جعل الإنسان الألم أقوى وأطفأ بريقَ الأمل من طريقه، عندها فقط يتغلبُ الألم على أملنا، وينطفئُ ذلك الشعاعُ من طريقنا، ويصبحُ السير في طريق الألم مصحوباً بالديجور، فنسقط ولا نصل، تيقني بأني سأكون معك وأبقى معك وكلما زاد الألم سأطفؤه، وكلما قلَّ الأمل سأعيدُ إشعاله، فلا تستسلمي، كوني قوية فقط ، بإيمانك وقلبك وأملك، لا شيء آخر، وستصلين لنهاية هذا الألم، وستندمل جراحك، وستنطفئُ آلامك.

كان لوقعِ كلماتِه صدىً مؤثراً على جوري، فقد أعاد بكلماتِه تلك إشعال الأمل في قلبها، فواصلت... وواصلت، إلى أن تغلّبت على ذلك الورم ، وقررت أن تكون شُعلة الأمل في حياة كل من فقدَ أمله واشتعلَ ألمه، لِتطفئِ آلامهم وتُشعلَ آمالهم .

قالت في أول خطوةٍ لها في طريق إشعال الأمل، عندما كانت في قسم الأورام في أحد المُستشفيات: جميعنا زهور ، والرياحُ دوماً تعصفُ بنا وتؤلّمنا وتُبكينا، فإما أن يزدادُ بُكاؤنا وألمنا إلى أن ندبل، وإما أن نُقوي من أنفسنا لمواجهة تلك الرياح التي تعصفُ بأوراقنا ، فبكاءُ الزهور ليس مُهماً ، بل المُهم هو ما سيحدثُ بعدما تبكي الزهور...هل ستقتلعها الرياح ؟ أم ستنجو ؟

بعدما بكت زهرةُ فهد ، كانت له فرصة وبداية وشُعلة ، فقد تيقنَ بأن رحيلَ أحبائه ما هو إلا رسالةٌ قيّمة.

وبعدما بكت زهرةُ جوري ، نجت جوري من تلك الرياح ، وأصبحت أقوى ، وبدأت رحلتها في إشعال الأمل في قلوبِ الناس ، ليكون ما بعد بُكاءِ زهورهم فرصة وبداية وأمل.

انتهت.

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. حللي شخصية فهد من خلال القصة السابقة.

2. "لا تتعلق بالزائلين، بل اجعل روحك ترتبط مع السرمد الذي لا يفنى...مع الله". هل نحن كأفراد ضمن مجتمعات إسلامية نطبق المقولة السابقة؟ أم أننا نتعلق بالأشياء والحب الزائف؟ (اشرحي بالتفصيل)

3. كانت العلاقة بين فهد وأخته جوري علاقة قوية. كيف يمكن تقوية العلاقة بين الأخوة والأخوات؟

4. لو كنت ستغيرين من أحداث القصة، ما التغيير الذي ستكتبينه؟

5. ما الدروس المستفادة من القصة؟

محطات

ما كان سيكون لولا أتنا من الله التوفيق والفلاح
كتيبٌ كجمال الغداة، يسبي العيون والشموخ به طال

حباله معلقة بالهلال وما طغى عليه سوى الخيال
غاص وقريبًا يبرح الجبّ وهو ناحية اليسار فينا كالبلال

بماء الرغد يكاد يغرق الحسن وهو وردٌ في السلال
كالغيم كتيبنا، يحل فيهطل الخير وله فيكم وصال

أضفنا للضاد فردًا من فصيلة الكلمات بقدومه تجلجل
المعجم بزيّ في أزواره نبراس تنازع عليها كل دجال

تأمل الكلمات كأنها مشهد الغروب مزيج ألوانها أغلال
تفتنك بالبيان وتجمّدك وذاك ما يسمى بالسحر الحلال

هي رحلة مع الكلم فتأنيّ ولا تقرأها على عجل
نصوص تشع من المشرق، تلتحم أوردتها بالجلال

محطة مع زهراء مهدي سلمان سرمان

بعنوان

كتيب

روائع

سترة

لؤلؤ الظلام

بقلم: بيان نبيل أحمد صديف

عندما تكوّن الكون قبل مليارات السنين انسجم الدرّ بالصدف ووقع الصخر على الجبل، فبؤبؤتي شهدت تلك الأحاسيس التي استنزفتها روعي فتبلّدت مشاعري، سكبت الحبر على الورق لأقّص لكم حكاية عيني التي أذيت بروح العذاب.

في ذلك اليوم عندما أحسست بظلال الموت قادم من أجلي، كنت متيقنة بأنني وصلت للمحطة الأخيرة، ولكنني استيقظت على صرخات أمي تناديني: ابنتي، ابنتي، وكانوا الأطباء جميعهم من حولي يهرولون لغرفة الإنعاش، لن أنكر بأنني فتّحت عيني وشعرت بحرارة بصري يختفي، كان شعور مميت لأنني أحسست بكل نفس يتلاشى وكل نظرة تتلاشى، فكان ثمن إرجاعي للمحطات الأولى بصري وأنا أفرط به. وكلّما مرت الأيام وتلوّنت السنون كلّما أزهرتُ، سيء جدا أن تتلقى رسائل الشفقة التي ترسل إليك.

أنا أمقت تلك الرسائل، لأنها تصورني بأنني لم أعد كما كنت، كما كنت أعزف بالفرشاه ألحان للفنون، وأرسم بالمزمار أشكالا، لكنني الآن أفضل حالا فأنا أكتب بالقلم وأعبر بالحروف، اتّخذت من الحروف حياة لي وجعلت من القلم رفيقا لي. قبل ستة شهور: أبيت البحث عن نفسي ودموعي سائلة على وسادتي الخرساء وجلست أسأل نفسي الغائبة: هل مفهوم العودة حزين لتغيبي، فأجابتنى متنهدة: أريد العودة لكنني لا أتحمل رؤية عينيك، أذكر بأنني جثت على ركبتني أتوسلها لتعود، فعادت قائلة: أقسم بوفائي لك بأنني لم أر أجمل من عينيك ولؤلؤ دموعك يشهد، عبارة قوّتني وجعلتني أقف على قدمي مجددا.

في ليلة ملأت السماء بالغربان، سرقت عيني ولكن أهديت بأجمل هدية، أنعم الله عليّ بنعمة في صورة موهبة لتواسيني، ها أنا الآن بعد بمرور السنوات تحدّيت ضعفي وأصبحت كاتبة أنير بقلمي واسمي لؤلؤ الظلام.

انتهت،،،



النمط : سردي يغتني بالوصف.

الجنس : سيرة ذاتية.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. تميزت الكاتبة بعدة سمات ، وضحها من خلال فهمك للنص .
2. اختلفت شخصية الكاتبة في المقطع الأخير عن المقطع الأول، بيني ذلك.
3. مارأيك في تصرف البعض بإرسال رسائل شفقة للكاتبة، مع التعليل ؟
4. عللي برأيك مع التفسير: هل اختيار الكاتبة للفظ بؤبؤي مناسب.
5. وصفت الكاتبة عناصر الطبيعة بدقة، ما السبب؟

إِنَّ مِنَ الْعَسْرِ يَسْرِي

بقلم: فاطمة حسين الشيخ

في حياتنا نحن من نشق طريقنا، ونحن من نختار وجهتنا، فكلنا مخيرون بين بايين مفتاحيهما متناقضين، وكلا البابين يوصلاننا إلى طريقين مختلفين، أحد البابين مفتاحه الأمل يوصلنا لطريق طويل مليء بالعثرات والمصاعب ولكن نهايته النجاح وتحقيق الأهداف ، والآخر هو باب طريقه قصير ومختصر يوصلنا للفشل ومفتاح هذا الباب هو اليأس، ونحن من نختار إما النجاح وإما الفشل ، إما اليأس وإما الأمل. كثيرون هم في حياتنا من واجهوا الصعاب بالتحدي والصبر والجد والأمل، وكانت نتيجة هذا الكم من الرغبة لتحقيق الأهداف والصبر هو النجاح، ولولاهم ولولا نجاحهم لما عشنا في هذه الدنيا بهذا المستوى من الرفاهية. فمنهم من طرد من مدرسته ونعت بالفاقد لكن لم ييأس فساعده والدته، فجد واجتهد وثابر وحاول حتى لا يخذل تلك المرأة، ووضع له هدفاً، وبالصبر أنجزه وحققه، ولولاه لما أنيرت الديار في المساء، وما درس الطلبة في الظلام، إنه أديسون مخترع المصباح.

ومنهم من كان ضريراً فنبذوه وأبغضوه وأحس أن من حوله مشمئزون منه ويكرهونه، لكنه فاجأهم بذكائه وعلمه وبأدبه ومؤلفاته، فخاض نجاحاً يتلوه نجاح، ومركزاً بعد مركز حتى أصبح وزيراً للمعارف، ولُقب بعميد الأدب العربي، فنحن عندما نقرأ تلك الكلمات التي وصفها نعيشها ونطير معها في عالماً، كان ذاك الأديب المصري طه حسين. هذان اثنان من رواد النجاح، وقادة الأمل والعمل والجد والاجتهاد. نصيحتي لا تيأس أبداً، وثابر للنجاح، فكلنا يمكن أن نكون مثلهم إذا صبرنا كصبرهم، ووثقنا بأنفسنا كثقتهم، وإذا واجهنا التحديات بالإصرار والأمل ليس باليأس والكسل، فكلنا لديه إبداع، وكلنا لديه موهبة، فنحن نستطيع أن نخلق عالماً جديداً مختلفاً تماماً عن عالماً الذي نعيش فيه، ونستطيع أن نحقق أهدافنا وأحلامنا، فليس هناك ما يُسمى مستحيل! فإذا شعرت باليأس كرر هنالك أمل، وإذا واجهتك عقبة دائماً قل: {إن مع العسر يسراً} وتذكر دائماً أن الله معك وبقربك، ولا تيأس من رحمته، فالله رحمن رحيم.

انتهت،،،

النمط : حجاجي وصفي.
الجنس : مقال.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. كيف تستثمرين الصبر والأمل في دراستك؟
2. ماذا لو كنتِ مكان الأديب طه حسين، كيف ستذللين الصعاب، وتشقين طريقك للنجاح؟
3. (الصبر يولد الثبات للوصول للأهداف) ما رأيك في هذه العبارة؟
4. ورد ذكر (البشرى للصابرين) استشهدي من القرآن الكريم آيات كريمة تتكلم عن أجر الصابرين.
5. قدمي بعض النصائح لمن غلب عليه اليأس في الحياة.

همسات الوداع

بقلم: بيان نبيل أحمد صديفي

تساقطت بتلات الوداع هامسة باسمك يا جدي، فذرفت دموع الاستنكار ناكرة رحيلك، فبصمتك كتبت الأقدار من جديد لتعيد ذكرى إحيائك لأجلي، لقد وهبتني اسمًا عزفت الأوتار في صيحاته، وألبستني ثوبا تقاتل الجنود من أجله، أسرت غمي ببياض قلبك فاحتضنتني قائلا: ذبلت الزهور معلنة ياسك فتصافقت الأنفوس حسرة لخسارتك، أحسست بدفئ حضنه فتمزقت الآلام من عروقي خجلا.

في نبرة صوتك سحر خالد بعد موتك لتستطيع أذني سماعك، علمتني دروسا التقطت أنفاسي بروحك الطاهرة، إنه مؤلم يا جدي أن ترحل بهذه البساطة بعدما أسقيتني حبا. أذكر في ذلك اليوم عندما تمسكت بأطرافك وأنت تقول لي: ها أنا نقلت لك عدوة السعادة ابتهجي فابتهجت للحظات عادت بي الذكريات فأبت دموعي التائهة تنهمر، جدي، أنا لست بخير من بعدك، بعيني حفظت تفاصيلك، كرهت عيني لأنني لم أعد أراك بها! عندما رحلت ... رحلت مشاعري معك لأنك أنت الذي وهبتني تلك المشاعر، الآن فأنا أشعر بالأسى من بعدك، بداخلي فراغ من بعدك، أشتاق لأن أراك أنت.

جدي، هل تسمح لي بأن أقابلك لأخر مرة؟ لم أستطع توديعك! أحنّ لحضنك...وداعا.

النمط : سردي وصفي.
الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. هل ما قدمت الكاتبة في هذا النص يتناسب مع القيم الإسلامية؟ ولماذا؟
2. بما تنصحين الكاتبة للتخلص من الحزن الدائم؟
3. هل اختيار الكاتبة لعنوان النص (همسات الوداع) كان موفقاً مع المحتوى؟ ولماذا؟
4. وضح من النص مدى ارتباط الكاتبة بجدها، وما رأيك في هذا الارتباط؟
5. في حدود الخمسة أسطر صفي مشاعرك تجاه جدك.

هذه هي الحياة

بقلم: زينب إبراهيم عبد علي المؤمن

كثيرون من هم حولنا، لكن قليلون من يستطيعون وضع بصمتهم الخاصة في حياتنا، بطريقة أو بأخرى، نجد أنفسنا تتغير دون أن نشعر، تمضي الأيام لتقرر مصيرنا، فنعترض دون جدوى، نبقى نتأمل بحزن ما قد فات، نتحسر على الأيام الماضية التي لن تعود، متناسين حقيقة أن المستقبل أمامنا والماضي خلفنا، عبارة يا ليت عبارة نسمعها أينما حللنا، هل هي عبارة مناسبة يا ترى؟ بكل بساطة، لا، فبالرغم من كونها عبارة مواسية إلى حدٍ ما لكنها لا تغير الحقيقة على الإطلاق، هذه قناعاتي الخاصة بعد تجربةٍ لا تنسى.

عندما كنت أغرق في أحزاني، بعد فقداني لعائتي في حادثٍ أليم، أردت مواجهة العالم بأسره، الغضب والحزن اللذان سيطرا علي بلا حدود، لم يحدث شيء وقتها، فأنا لم أستطع لقاءهم بعد الفراق، حتى هذا الغضب الذي شعرت به لم يكن سوى وليد اللحظة، وقد أُحيل حزناً دفيناً، إلى أن التقيت به، كان طفلاً ملاك، عيناه الصافيتان بزرقتهما كالبحر، وابتسامته تبعث الطمأنينة في النفوس، كان لقاؤي به مفتاحاً لتغيري، علمت لاحقاً أنه فقد عائلته مثلي فأحببت صحبته، شعرت بأنه أكثر من يفهمني، ولطالما تساءلت عن سر الابتسامة التي لا تفارق محياه، تجرأت على سؤاله ذات مرة فأجابني قائلاً: علمتني أمي أن الشمس لا بد أن تشرق بعد المطر، وأن الليل يليه النهار، وهكذا أعيش منتظراً النهار، أعلم أنك حزينة وأنا أيضاً، لكن علي أن أبحث عن السعادة، إنها متجذرة في كل شيء حولنا، دقائق قلوبنا نوعٌ من السعادة، الابتسامة التي تبسمينها نوعٌ من السعادة، أخبريني ألا تشعرين بالسعادة عندما يتسم لكِ أحدهم ويسألكِ عن أحوالكِ؟ حتى بعد رحيلي ستجدين السعادة في ذكرياتنا الدافئة.

لم يمض وقتٌ طويل حتى رحل هو الآخر، لم أستطع أن أقول له وداعاً؛ لأنني على يقين من أنه يعيش سعيداً في مكانٍ ما من هذا العالم، علمني كيف أعيش، كيف أكون إنساناً، أعطي السعادة لكل من حولي، فلا تكون الحياة حياةً دون حزنٍ يطلب السعادة، ومن دون ألمٍ يطلب الأمل، ومن دون شرٍ يطلب الخير، هذه هي الحياة.

انتهت،،،

النمط : سردي وصفي.

الجنس : قصة قصيرة.

أسئلة مهارات التفكير العليا :

1. كيف يستطيع الإنسان التغلب على حزنه؟
2. هل يمكن فعلا للحزن أن يغير الإنسان؟ كيف يكون ذلك؟
3. المسلم مطالب بالصبر عند المصائب، اذكر آية قرآنية أو حديث شريف يدل على ذلك.
4. بم تنصحين من يغرق في أحزانه الماضية، ولا يلتفت إلى مستقبله؟
5. (السعادة متجذرة في كل شيء حولنا)
ما رأيك في العبارة السابقة؟ وضح رأيك بالتفصيل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى عزيزي القارئ...
إليك مسك الختام

الحمدُ لله الذي أتمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْنَا، وَوَفَّقَنَا بِقُدْرَتِهِ إِلَى أَنْ نُصْدِرَ عَمَلَنَا هَذَا،
وهذه نَجْمَةٌ قَطَفْتُهَا مِنْ فَلَكَ الْفِضَاءِ، وَهذه زَهْرَةٌ حَصَادْنَا، فَأَتَمْنِي وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ أَنْ تَكُونَ رِحْلَةً شَيْقَةً وَمُمْتِعَةً لَكَ،
بَيْنَ الْفُلْكِ السَّابِحِ وَنَجْمِهِ وَالبُسْتَانِ الزَّاهِرِ وَزُهْرِهِ.
{ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ } {الزُّخْرَفِ (13) الْبِدَايَةُ انْطِلَاقَةٌ لِلتَّقَدُّمِ،
وَهَا هُنَا كَانَتْ لَنَا بَدَايَةٌ مُوَفِّقَةٌ، وَرِحْلَةٌ جَدِيدَةٌ مُمْتِعَةٌ،
دَرَبُهَا طَوِيلٌ وَسَالِكٌ، فَنَأْتِي بِهِ دُرُوبًا لِنُحْيِيهِ، وَلَا أَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا آخِرَ الدَّرَبِ،
فَهُنَا الْبِدَايَةُ وَالدَّرَبُ لَمْ يَنْتَهَ.
أَوْجُهُ خَالِصٌ تَحِيَّاتِي وَشُكْرِي وَعِرْفَانِي لَكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ، وَأَوْجُهُ رِسَالَةٌ لَكَ مِنَ الْقَلْبِ (كُلُّ
عَمَلٍ جَلِيلٍ دَائِمًا مَا تَظَنُّهُ مُسْتَحِيلٌ) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَأَزْهَرِ فِي الْأَرْضِ بِمَا تُحِبُّ.

خالص شكرنا وامتناننا
بقلم الطالبة : أبرار غازي علي خضير